مجلة العلوم العربية والإنسانية
جامعة القصيم، المجلد (٦)، العدد (٢)، ص ص ٩٨٧-١٠٧٦، (رجب ١٤٣٤هـ/ مايو ٢٠١٣)

واقع العمل التطوعي ومعوقاته وأساليب تنميته واتجاهات الطلاب نحوه بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية

د. إبراهيم بن عبدالله العبيد
أستاذ أصول التربية المساعد بقسم أصول التربية بكلية التربية بجامعة القصيم

ملخص البحث. تتناول هذه الدراسة العمل التطوعي وعنوانها: "واقع العمل التطوعي ومعوقاته وأساليب تنميته واتجاهات الطلاب نحوه بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية" وهدفت إلى بيان مفهوم العمل التطوعي ووظائفه ونظرياته والتعرف على واقع العمل التطوعي ومعوقاته وأساليب تنميته واتجاهات الطلاب نحوه بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية وتوضيح طبيعة العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول (واقع – اتجاه – معوقات – أساليب تنمية) العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغيرات الدراسة(الكلية– المستوى والسنة الدراسية– التقدير العام والمعدل– الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي) واستخدم الباحث المنهج الوصفي بمدخليه الوثائقي والمسحي وتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة القصيم، وكان من أبرز نتائجها:١-غالباً ما يقوم الطلاب بأعمال تطوعية وكان من أكثر مؤشرات واقع العمل التطوعي لديهم وجود دليل إرشادي وتكليف عضو هيئة التدريس لهم بممارسة العمل التطوعي وعمل الطالب لحظة للمشاركة بالأعمال التطوعية المختلفة. ٢-اتجاه الطلاب نحو العمل التطوعي كان مرتفعاً وكان من مؤشرات الاتجاه المرتفع نحو العمل التطوعي: رؤية الطالب للعمل التطوعي أنه يساهم في نمو المجتمع وتطوره وحل مشكلاته وشعورهم أن العمل التطوعي أمر ديني يشعر الفرد بالإحساس الديني والانتماء للوطن.٣-لاقت الأساليب المقترحة لتنمية العمل التطوعي لدى الطلاب قبولاً مرتفعاً ومن أهم الأساليب موافقة نشر مبادئ وقيم العمل التطوعي وتحفيز الطالب مادياً ومعنوياً للمشاركة في الأعمال التطوعية وبث الطمأنينة وكسر حاجز الخوف والرهبة بالمشاركة في الأعمال التطوعية.٤-وجد أن معوقات ممارسة العمل التطوعي التي طرحها الباحث أنها متحققة بدرجة كبيرة وكان من أبرزها تعارض أوقات العمل مع وقت الدراسة وعدم وجود آليات وأنظمة للعمل التطوعي وعدم الاهتمام بالعمل التطوعي داخل الجامعة.

أولاً: مدخل إلى الدراسة

مقدمة الدراسة

يشهد العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين تطورات اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية متعددة على مستوى العالم تجعل من الضروري وضع الإنسان في بؤرة حركة المجتمع وتقدمه وتحولاته.

ومع تزايد الأعداد السكانية في المجتمعات المختلفة والناتج من تحسن في الأوضاع الاقتصادية والصحية والاجتماعية وارتفاع معدلات الحياة أصبح للخدمات التي تقدمها الحكومات مهما توافرت ومهما قدم لها من دعم مادي وبشري لا تستطيع مواكبة المتطلبات الاجتماعية لأفراد الشعب،مما جعل وجود دعم من جهات وقطاعات مختلفة لإكمال وتناسق العمل المقدم من الحكومة مع تلك الخدمات التي تقدم من القطاعات التطوعية وهو ما يسمى بـ: العمل التطوعي (volunteer work)،وقد تزايد الاهتمام بالعمل التطوعي خلال الألفية الثالثة كونه رافداً أساسياً وداعماً للجهود التي تقدم من الحكومات حيث يعد وليد التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي تشهده البلدان، فانتشار المشكلات على نطاق واسع يجعل الأمر خطير ولابد من القضاء عليه، كما أن التطورات المجتمعية تجعله أكثر خطورة.

وتزايد ترسخ مفهوم العمل التطوعي مع تزايد ترسيخ مفهوم المجتمع المدني بمؤسساته المختلفة باعتبار انه لا تلبى الاحتياجات المجتمعية المتنوعة إلا من خلال رسوخ مفهوم العمل التطوعي كركيزة أساسية لبناء المجتمع المدني واستمراره وتطوره (عارف،٢٠٠٦م،٥٠٣).

وفي هذا السياق وإدراكاً للمتغيرات العالمية والإقليمية التي تؤكد دور القطاع التطوعي في مواجهة قضايا العالم ومشكلاته جاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبار عام ٢٠٠١ م عاما عالمياً للتطوع وهو اهتمام عالمي لترسيخ مفهوم المجتمع المدني وتطويره واستمراره، حيث اعتبر العمل التطوعي عملية جوهرية لتحريك الهياكل الأساسية للمجتمعات المتقدمة والنامية فضلاً عن كونه مظهراً من مظاهر التحديث

وأداة للتغيير الاجتماعي وقيمة إنسانية وحضارية واجتماعية وثقافية فمن خلاله يكون ارتقاء الأمم والشعوب وتقدمها،وقرار المنظمة العالمية للتطوع عام ٢٠٠٠م عام التطوع وجهود التطوع iave لتقييم وتطوير آليات العمل التطوعي وقدراته، ومؤتمر أدمنتون بكندا عام ١٩٩٨ م لدعم الجهود التطوعية باعتبارها تعمل لصالح التغيير الاجتماعي والتنمية الاقتصادية في مواجهة التحديات، ومؤتمر أمستردام عام ٢٠٠١ م لتوحيد جهود القيادات من المؤسسات الحكومية والمنظمات والجمعيات غير الحكومية ومراكز البحوث الأكاديمية بهدف التوصل إلى مبادئ جوهرية ورؤية شاملة لمواجهة التحديات وتلبية الطموحات الراهنة والمستقبلية على الصعيد الوطني والعالمي الناتج عن أهمية التطوع والعمل التطوعي ودوره في تقدم المجتمعات وتلبية حاجات المجتمع المتنوعة.

وتولي الدول المتقدمة العمل التطوعي اهتماماً كبيراً حيث يشير (smith,1995) نقلاً عن(السلطان،٢٠٠٩م)إلى أن الجمعيات الخيرية المسجلة في بريطانيا (١٧٠ ألف جمعية) وأن عدد الجمعيات التطوعية بلغ ٣٠٠ ألف جمعية وأن أعداد المتطوعين في بريطانيا وحدها بلغ ٢٣ مليون،وخلال الأعوام ١٩٩٩م-٢٠٠٣م دعمت الحكومة البريطانية العمل التطوعي عن طريق توفير مبالغ مالية لتشجيع المبادرات التطوعية ومنها مبادرة المتطوعين من كبار السن حيث صرفت لما يقارب (١٦)مشروعاً صرفت إلى معرفة السبل إلى انخراط ومشاركة المسنين في الأعمال التطوعية (home office,2004)، وفي كندا تصل عدد المنظمات التطوعية إلى ما يقارب (١٦١ ألف) منظمة ويبلغ عدد المتطوعين بها (١٢مليون) متطوع (volunteer canada,2006)،بينما في استراليا يساهم ٣٢%من الاستراليين في أعمال التطوع (world volunteer web 2003)،وفي الولايات المتحدة الأمريكية بلغ عدد المتطوعين (٦٥مليون)أمريكي متطوع (preston,2006)،ونظراً لأهمية المؤسسات والجامعات التربوية في المجتمع،حيث يمثل مشاركة الطالب الجامعي في العمل التطوعي بعداً هاماً في ربط الجامعة ومخرجاتها التعليمية بالمجتمع وحاجاته ومشكلاته حيث يفتح العمل التطوعي آفاقاً واسعة أمام الطلاب لاستكشاف مجتمعاتهم بعيداً عن أسوار الجامعة، فالدراسة تركز على استقصاء

العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية "دراسة ميدانية لمعرفة واقع واتجاه ومعوقات العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية" وتنقسم الدراسة إلى أربعة أقسام يتمثل القسم الأول بالإطار العام للدراسة والثاني الإطار النظري للدراسة مع الدراسات والأبحاث السابقة والقسم الثالث يركز على الدراسة الميدانية ويحلل ويفسر النتائج والقسم الرابع يحدد ملخص لنتائج الدراسة مع توصياتها.

مشكلة الدراسة

الجامعة هي معقل الفكر الإنساني وبيت الخبرة في مجال الآداب والعلوم والتربية والجامعة هي رائدة التطوع والإبداع ومصدر لتعزيز القيم الإنسانية والأخلاقية والوطنية والجامعة تعد المسئولة في تنمية أهم ثروة يمتلكها المجتمع وهي الشباب والثروة البشرية الشبابية نظراً لما يمثله الشباب كونهم في مرحلة العطاء وامتلاكهم القدرة الذهنية والبدنية والعقلية.

وقد دلت الاتجاهات والاهتمامات الدولية والعالمية المعاصرة في تناول العمل التطوعي وغرس ثقافته لدى الشباب وتشجيعهم عليه وخاصة في مرحلة الشباب كونه يساهم في تسريع التنمية في المجالات الثقافية والاقتصادية والتعليمية والصحية وفي استثمار أوقات الشباب بما يفيد وينفع وكونه يساهم في تعزيز انتماء الشاب لوطنهم ومجتمعهم وفي تطوير قدراتهم ومهاراتهم الفكرية والفنية والتقنية والتعليمية والعلمية وكذا فرصة لهم للتعبير عن رغباتهم وميولهم واهتماماتهم في العمل في القضايا التي تهمهم وتهم مجتمعهم وكذا في القضاء على أوقات فراغهم إلا أن ممارسة العمل التطوعي يختلف من مجتمع إلى آخر ومن مؤسسة تعليمية تطوعية لمؤسسة أخرى.

وتشير بعض الدراسات التي طبقت للتعرف على مدى مشاركة الشباب (فئة عمرية من ١٢-١٩ سنة) تفاوتت من دولة لأخرى ففي استراليا كانت ٢٨% وفي أمريكا٥١% وفي السويد ١٩% وفي روسيا ٢٣% وفي التشيك ٤٦,٣%وفي المجر ٦٤,٤% وفي بلغاريا ٤٢,٢%(Falngan.1999)، وفي دراسة أخرى أن عدد الملتحقين في برامج

العمل التطوعي من طلاب الجامعات والكليات الأمريكية لعام ٢٠٠٥ م بلغ ٣,٣ مليون طالب،وفي دراسة طبقت في الوطن العربي أظهرت أن الشباب من سن ١٥- ٣٠ سنة هم أقل فئة تهتم بالتطوع والعمل التطوعي،وفي دراسة أخرى تشير إلى أن عدد الملتحقين في برامج العمل التطوعي من طلاب الجامعات والكليات الأمريكية عام ٢٠٠٥ م بلغ ٣,٣ مليون طالب حيث تزايد العدد بصورة ملحوظة بين عامي ٢٠٠٢ م و ٢٠٠٥ م حيث بلغت نسبة الزيادة ٢٠ %، بينما تشير الدراسات في العالم العربي (البازعي.٢٠٠٢م)(القعيد.١٤١٧هـ)(يعقوب والسلمي.٢٠٠٠م)(الشبيكي.١٩٩٢م)إلى تراجع قيم المشاركة في الحياة العامة وأعمال التطوع،كما يذكر(عارف.٢٠٠٦م،٥٣٦)و(لبنى،٢٠٠١م.٥٠٥)إلى تناقص أعداد المتطوعين عامة وإحجام الشباب بوجه خاص عن التطوع حيث إن ٣٥,٦%من المنظمات الأهلية تعاني من نقص في أعداد المتطوعين،وأن الفئة العمرية من ٤٠-٦٠هي التي تركز على أعمال التطوع وانخفاض التطوع لدى الشباب من هم أقل من ٣٥ سنة،وانخفاض مبادرات الشباب نحو العمل التطوعي وضعف قدرات المنظمات في مجال تهيئة الشباب نحو العمل التطوعي ومحدودية الدور الذي تؤديه.

بينما قامت(الشبكة العربية للمنظمات الأهلية،٢٠٠٥م)بدراسة عن العالم العربي والعمل التطوعي ووجدت أن الشباب من ١٥-٣٠ سنة هم أقل فئة عمرية مهتمة بالعمل التطوعي بالرغم من قدرة الشباب في هذا السن للقيام بأعمال تطوعية تخدم المجتمع بصورة فائقة. وحول مشاركة الطالب في المرحلة الجامعة في الأعمال التطوعية ودور الجامعة في ذلك حيث يتمثل دور الجامعة بعداً يربط الجامعة بالمجتمع واحتياجاته وتفاعلها معه وربط مخرجات الجامعة بالمجتمع حيث نجد في كثير من الجامعات المختلفة على مستوى العالم تهتم بذلك ففي الولايات المتحدة الأمريكية تطبق العديد من الجامعات الأمريكية نظام التعليم التطوعي (Student Volunteerism)حيث تجد هذه البرامج تفاعلاً وتقديراً من المجتمعات المحلية ويتضمن البرنامج الأكاديمي للطالب الجامعي ساعات محددة تحسب على أنها أعمال تطوعية للمجتمع وتدخل ضمن الساعات

المعتمدة للبرنامج الأكاديمي والمحصلة النهائية لتطبيق هذه البرامج تعود كما يشير وارد (Ward.k.1996) إلى ما يلي:

١-زيادة التفاعل والتعاون بين الجامعة والمجتمع.

٢-ربط البرامج الأكاديمية الجامعية باحتياجات المجتمع.

٣-زيادة خبرة الطالب العلمية والعملية وتنميتها في مجال المهارات الاجتماعية والتطوعية.

وفي دراسة (Corporation for na.2006)أن بعض الجامعات والكليات الأمريكية تضع العمل التطوعي والخدمة العامة ضمن المواد الإجبارية والمتطلبات الأساسية التي يجب على الطالب اجتيازها،ويعتبر برنامج سان فرانسيسكو للتطوع الذي تأسس في عام ١٩٩٥ م مثالاً للبرامج الرائدة في مجال التطوع وغرس قيم العمل التطوعي حيث شارك الطلاب من ١٠٠ مدرسة تابعة للبرنامج في مجالات التطوع مع آخر من ٣٠٠٠ مؤسسة.

وفي المملكة العربية السعودية لا يزال العمل التطوعي محدوداً ودون المستوى المطلوب ولا تزال الجهود دون المطلوب ومحدود ويغلب في مجال الدعوة والناحية الاجتماعية وتقديم الخدمات للفقراء والمساكين، وربما يعد ذلك الأمر ناتجا عن التنشئة الاجتماعية والتربية الأسرية والمدرسة والجامعة التي تهتم فقط بالجانب التعليمي دون الاهتمام بزرع روح التطوع والعمل التطوعي وبث الانتماء ومساعدة الآخرين ويكون منهاجاً يتبع، وعليه وبناءً على ما سبق فإن الوضع الحالي يحتم القيام بدراسة هذه الظاهرة والوقوف عليها لدى فئة الشباب الجامعي لمعرفة واقع ممارستهم للعمل التطوعي واتجاههم نحو أساليب تنميته لديهم من وجهة نظرهم ومعرفة المعوقات التي تعوق قيامهم به، ولذا فإن **مشكلة الدراسة تركزت في محاولة التعرف على واقع العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية واتجاههم نحوه وتحديد المعوقات التي تحد من ممارستهم وانخراطهم في أعمال تطوعية وتوضيح وبيان أساليب تنمية مشاركة طلاب جامعة القصيم للأعمال التطوعية.**

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما مفهوم العمل التطوعي ووظائفه والنظريات المفسرة له ومجالاته ؟

٢- ما واقع العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية ؟

٣- ما اتجاهات طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية نحو العمل التطوعي ؟

٤- ما أساليب تنمية مشاركة طلاب جامعة القصيم بالمملكة بالأعمال التطوعية؟

٥- ما المعوقات التي تعوق طلاب جامعة القصيم بالمملكة المشاركة بالأعمال التطوعية ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول (واقع – اتجاه- أساليب- معوقات) العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغيرات الدراسة (الكلية – السنة الدراسية والمستوى– التقدير العام والمعدل – الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي)

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- بيان مفهوم العمل التطوعي ووظائفه والنظريات المفسرة له ومجالاته ؟

٢- التعرف على واقع العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة ؟

٣- الكشف عن اتجاهات طلاب جامعة القصيم بالمملكة نحو العمل التطوعي؟

٤- بيان أساليب تنمية مشاركة طلاب جامعة القصيم بالأعمال التطوعية؟

٥- معرفة المعوقات التي تعوق طلاب جامعة القصيم بالمملكة للمشاركة بالأعمال التطوعية ؟

٦- بيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول (واقع – اتجاه- أساليب معوقات) العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة باختلاف متغيرات الدراسة (الكلية – المستوى والسنة الدراسية – التقدير العام والمعدل – الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي)

أهمية الدراسة

يمكننا بيان أهمية الدراسة من الناحية العلمية والعملية على النحو التالي:

١- الاهتمام المتزايد بموضوع العمل التطوعي في المجتمعات العالمية، وحاجة المجتمع إلى هذا الاتجاه نتيجة كثرة المشكلات والكوارث الطبيعية والحروب،وأهمية العمل التطوعي والفئة المستفيدة منه والفئة المقدمة له من آثار نفسية واجتماعية كالثقة بالنفس واحترام الآخرين ومساعدتهم.

٢- تعد هذه الدراسة إضافة علمية للمكتبة العربية للنقص الحاصل في جانب موضوع الدراسة من حيث مفهوم العمل التطوعي وبيان واقعه والاتجاه نحوه وأساليب تنميته والمعوقات التي تحد من ممارسته والانخراط فيه.

٣-تقدم هذه الدراسة للقائمين على العمل التطوعي والمهتمين به في مجالات الحياة المختلفة سواء أكانوا مخططين أو منفذين له وذلك في بيانهم لمفهوم العمل التطوعي وواقعه لدى فئة الشباب طلاب الجامعة واتجاههم نحوه وأساليب تنميته لديهم والمعوقات التي تعوقهم من ممارسته والانخراط فيه.

حدود الدراسة

تلتزم الدراسة منهجياً بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة موضوعياً بالتعرف على واقع العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية واتجاههم نحوه وأساليب تنميته لديهم والمعوقات التي تحد من ممارستهم له والانخراط فيه.

الحدود الزمانية

اقتصرت الدراسة زمانياً على تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلاب جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣١ هـ / ١٤٣٢ هـ.

الحدود المكانية

اقتصرت الدراسة مكانياً على طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة

تقدم الدراسة المصطلحات التالية:

١- العمل التطوعي (Volunteer work)

العمل هو المجهود الذي يقوم به الفرد سواء أكان ذهنياً أو بدنياً. (ابن منظور،١٤١٨هـ٣٧٤)

التطوع

في اللغة يعني الزيادة في العمل أو التبرع بما لا يلزم الشخص كالتنفل في الصلاة والصيام ومن ذلك قوله تعالى (فمن تطوع خيراً فهو خيرُ له)سورة البقرة ١٨٤ (الأصفهاني.١٤١٨هـ.٣١٢) التطوع: هو ما تبرع به الفرد من ذات نفسه مما لا يلزم فرضه (ابن منظور.١٤١٨هـ.٢٩١)

العمل التطوعي: يمكن أن نورد مجموعة من التعريفات حول العمل التطوعي وذلك كما يلي:

- العمل التطوعي: الجهد الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل المسؤولية على تقديم الرعاية الاجتماعية.(العلي.١٤١٦هـ.٧٦).

• العمل التطوعي: هو الجهد والعمل الذي يقوم به فرد أو جماعة أو تنظيم بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع أو فئة منه دون توقع لجزاء مادي مقابل جهودهم.(الخطيب.٢٠٠٠م.٤).

• العمل التطوعي: هو مجموعة من الفعاليات التي يقوم بها الأفراد بصفة اختيارية دون انتظار الأجر نتيجة لتطور النشاط المؤسسي في مجتمع ما.(الحمادي.١٤٢١هـ.٣).

• **ويعرف الباحث العمل التطوعي بـ**: الجهود المبذولة من طالب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية التي يقوم بها بصفة اختيارية بهدف تقديم الخدمات الإنسانية والاجتماعية لأفراد المجتمع إسهاماً منه في تحمل المسؤولية ودون انتظار الأجر والجزاء المادي أو المعنوي.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

تتناول هذه الدراسة في إطارها النظري ما يلي:

أولاً: مفهوم العمل التطوعي

أ) التطوع في اللغة

وهو يعني الزيادة في العمل أو التبرع بما يلزم الشخص كالتنفل في الصلاة والصيام والصدقة،ومنه قوله تعالى چڈڈژژڑڑچ سورة البقرة أية ١٨٤ (الأصفهاني،١٤١٨هـ،٣١٢) كما أن التطوع في اللغة هو ما تبرع به الشخص من ذات نفسه من لا يلزمه فرضه، والتطوع بالشيء التبرع.،والمتطوع والطوع والتطوع مصدر من الفعل طوع ومنه تطوع ومعناه:لان وتكلف الطاعة وتنفل أي قام بالعبادة طائعاً مختاراً دون أن تكون فرضاً من الله عليه.قال تعال چڳڳڳگگگگںچسورة البقرة أية ١٥٨ وقوله تعالى چڈڈژژڑڑچأي فمن زاد عن القدر المذكور في القدرية فهو خير له، ويقال تطوع بالشيء تبرع به فهو متطوع والجمع متطوعون ومن هنا كان كل عمل يقوم به الإنسان من تلقاء نفسه ويؤدي فيه خدمة لغيره دون انتظار أجر أو مقابل ما يسمى تطوعاً

(مصطفى،١٩٨٦م،٥٧). والتطوع هو ما تبرع به الشخص من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه (ابن منظور ١٣٧٥هـ، ٢٤٣)

ب) التطوع في الاصطلاح

هناك جملة من التعريفات الاصطلاحية للعمل التطوعي وذلك على النحو التالي:

١-ويعرفه(راشد.١٩٩٠م.١٥) بأنه التضحية بالوقت والجهد والمال دون انتظار عائد مادي يوازي الجهد المبذول.

٢-ويرى (عجوبة،١٤١٥هـ،١٧٩)العمل التطوعي بأنه أي عمل يقوم به شخص ما أو مؤسسة بصورة منظمة دون أن يعطى أجراً مقابل ما يؤدي من عمل مهما كان حجمه ودرجته ونوعه وتكلفته المادية والمعنوية.

٣-ويعرف الخطيب العمل التطوعي بأنه: الجهد والعمل الذي يقوم به فرد أو جماعة أو تنظيم بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع أو فئة منه دون توقع لجزاء مادي مقابل جهودهم.(الخطيب، ٢٠٠٠م، ٤).

٤-ويعرف (الحمادي،١٤٢١هـ،٣)العمل التطوعي بأنه مجموعة من الفعاليات التي يقوم بها الأفراد بصفة اختيارية دون انتظار الأجر نتيجة لتطور النشاط المؤسسي في مجتمع ما.

٥-ويعرفه الباز بأنه التبرع بالجهد أو الوقت أو الاثنين معاً للقيام بعمل أو أنشطة لخدمة المجتمع ليس مطالباً به الفرد أو مسؤول عنه ابتداءً بدافع غير مادي ولا يأمل المتطوع الحصول على مردود مادي من جراء تطوعه حتى وإن كان هناك بعض المزايا المادية فهي لا تعادل الجهد والوقت المبذول في العمل التطوعي (الباز،٢٠٠٢م،٦٧).

من خلال التعاريف السابقة للعمل التطوعي فإن الباحث يرى مجموعة من الأمور الأساسية وهي:

- أن التطوع جهد إنساني من قبل أفراد أو مؤسسات.
- أن العمل التطوعي يقوم على أساس الرغبة الذاتية والاختيارية للفرد والمؤسسة.
- أن العمل التطوعي يأخذ أشكالاً وصورا متعددة.
- أن المتطوع لا ينتظر عوائد مادية.

ثانياً: تاريخ العمل التطوعي ونشأته

تناولت كثير من الدراسات مثل دراسة كل من:(النعيم،٢٠٠٥م) (القرشي،٢٠٠٢م) (المنيف،٢٠٠٥م)(الشبيكي،١٩٩٢م و(الباز،٢٠٠٢م) و(الشهراني،٢٠٠٦م) نشأة العمل التطوعي وتاريخه وأكدت أن العمل التطوعي نشأ بنشأة الإنسان وبداية الخليقة وفي كل مكان نشأت فيه حضارة من الحضارات،حيث دلت الصور والرسوم الموجودة على المعابد الفرعونية على أن العمل التطوعي يتمثل بمساعدة الآخرين، وكذلك كان اهتمام الإغريق الأغنياء بالفقراء وأبناء السبيل بتوفير الطعام وتقديم المساعدة،كما أن الرومان كان العمل التطوعي يتمثل بطبقة النبلاء حيث يوزعون المساعدات على الفقراء وأكدت الفلسفات الإنسانية كالكنفوشية والهندوسية أهمية التطوع في الحياة الاجتماعية وممارسته كجزء من العبادة التي دعت إليها، وفي الأديان السماوية كذلك ففي اليهودية هناك نصوص تحدد نماذج العمل التطوعي ومنها الوصايا العشرانية نزلت على موسى عليه السلام ومنها النظر للمساكين وتقديم العون لهم،أما النصرانية فقد جاءت مكملة لليهودية واستمراراً لها في الإحسان ورعاية المحتاج فهناك نصوص تدل على الرعاية الاجتماعية والاهتمام بالأيتام والأرامل، وفي العصر الجاهلي فقد اتصف العرب بصفات حميدة منها إغاثة اللهفان ومساعدة المحتاج ونصرة المظلوم ومن ذلك حلف الفضول الذي عقدته بعض بطون قريش لنصرة المظلوم يمثل صورة حية للعمل التطوعي (الشرباصي،١٩٨١م،٣٣)

وأخيراً جاء الإسلام ليحارب الفقر ويقرر التكافل الاجتماعي ويدعو له ويقرر حق الفرد المحتاج على المجتمع المسلم،فالفرد الذي يعجز ولا يستطيع إعانة نفسه أو إعانة ذويه يصبح المجتمع مسؤولاً عنه،وكان لعلماء الدين الإسلامي والموسورين دور كبير في الجهود التطوعية التي تعتمد على الفرد والمنظمات الخيرية من خلال شحذ همم أفراد المجتمع للتطوع في أعمال الخير والبر فتأسست المساجد والمدارس والمستشفيات ودور الأيتام وخدمة الحجاج ومساعدتهم.

ويشير(زرمان،١٤٢١هـ،٧)لولا الأعمال التطوعية التي يقدمها المسلمون للحجيج ومساعدتهم لما كان بإمكان التعليم أن يحرز تقدماً في خدمة الحجاج والانتشار الواسع في ذلك الذي أهلهم لقيادة البشرية.

ولقد حدث تطور كبير في تاريخ ومسيرة العمل التطوعي بظهور المنظمات والجمعيات الخيرية التي أسست بدافع إنساني لمساعدة الجمعيات المحتاجة مثل جمعية Philadelphia Society for Alleviating the Miseries of Public Prisoners وهي جمعية ومنظمة خيرية أسست عام ١٧٨٧ م لتخفيف معاناة المسجونين،وMassachusetts Charitable Fire Society وهي منظمة خيرية أسست في عام ١٧٩٤ م لمساعدة ضحايا الحرائق.

ويذكر(النعيم،٢٠٠٥م،٥٦)أن عدد المنظمات الخيرية في الاتحاد الأوروبي حوالي مليون منظمة تهدف إلى تقديم المساعدات للفقراء والمعاقين والأطفال ورعايتهم وتأهيلهم وحماية البيئة والأسرة والصحة العامة.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية ما يزيد عن مليون منظمة تطوعية وخيرية تقوم بمكافحة المخدرات وإيواء المدنيين والعناية بالمسنين.

وفي المملكة العربية السعودية فقد اعتنت الحكومة بالعمل التطوعي والخيري من أجل تقديم العون للمحتاجين والأرامل والمساكين والمطلقات والأيتام والمرضى من خلال تقديم العون المادي لهم، ويوجد بالمملكة العربية السعودية ما يقارب ٢٤٥ جمعية ومنظمة تطوعية وخيرية (الشهراني،٢٠٠٦م،٨).

ونؤكد أن العمل التطوعي يكون على مستوى الجهد الفردي أو و المؤسسي حيث أنه في أغلب دول العالم المتقدمة يوجد مؤسسات وهيئات وجمعيات تعنى بتنظيم العمل التطوعي،حيث تشير التجارب العالمية إلى نجاح تلك المؤسسات والجمعيات في إيصال الخدمة، ويذكر(يعقوب والسلمي،٢٠٠٥م،٦١)إلى أن الأسباب تعود إلى امتلاك الجمعيات والمنظمات والمؤسسات الخيرية سرعة اتخاذ القرار وإلى التركيبة الإدارية تخلو من التعقيد والبيروقراطية وإلى الدوافع الإنسانية وعدم وجود الربح المادي لها وتوافر العناصر البشرية الكافية.

ثالثاً: مجالات العمل التطوعي

أدى التقدم والتطور في المجتمعات إلى ظهور مؤسسات خدمية جديدة لرعاية فئات المجتمع المختلفة،وهذا أدى إلى تعدد مجالات تلك الخدمات المقدمة في مجال الأعمال التطوعية،ويمكن تحديد مجالات العمل التطوعي وأنساقه من خلال ما أشار إليه (الاصيبعي،٢٠٠٢م،١٠)بما يلي:

١-تقسيم مجالات العمل التطوعي من حيث نوع العمل.

٢-تقسيم مجالات العمل التطوعي من حيث مستوى العمل.

٣-تقسيم مجالات العمل من حيث أنساق العمل.

وفي مجمل مجالات العمل التطوعي يمكننا حصرها من خلال ما تناوله كل من (السلطان،٢٠٠٩م) (الاصيبعي،٢٠٠٢م) (الشهراني،٢٠٠٦م) (الزهراني،٢٠٠٠م) وذلك على النحو التالي:

١- المجال الاجتماعي والثقافي والنفسي: ويتضمن (رعاية الأطفال، رعاية المرأة، إعادة تأهيل مدمني المخدرات، رعاية الأحداث، مكافحة الفساد، مكافحة التدخين، رعاية المسنين، الإرشاد الأسري، مساعدة المشردين، رعاية الأيتام، مساعدة الأسر المحتاجة والفقيرة، نشر الوعي الثقافي)

٢- المجال التربوي والتعليمي: ويتضمن محو الأمية وتعليم الكبار والتعليم المستمر والتدريب وحلقات تحفيظ القرآن الكريم وبرامج صعوبات التعلم وتقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً وإكساب المهارات المهنية والتعليم للمهنة.

٣- المجال الدعوي والخيري:ويشمل المناشط الدعوية والزيارات ودعوة الجاليات المسلمة وغير المسلمة والإشراف على المراكز والجمعيات الإسلامية والتأليف في مجال الإسلام بحلقات مختلفة.

٤- المجال الصحي: يتضمن الرعاية الصحية والخدمات الإسعافية وإقامة الندوات الصحية ومكافحة التدخين والحوادث المرورية ورعاية

كبار السن والمعوقين وخدمة المرضى وتقديم الإرشاد النفسي والصحي والتمريض المنزلي وذوي الاحتياجات الخاصة.

٥- المجال القومي والوطني والأمني: ويشمل الدفاع عن الوطن والدفاع المدني ومعسكرات الشباب والكشافة التي تعود الشباب على الخدمة العامة والإغاثة والكوارث الطبيعية.

٦- المجال البيئي: ويتضمن الإرشاد البيئي والعناية بالغابات ومكافحة التصحر والعناية بالمنتزهات العامة والشواطئ والروضات ومكافحة التلوث البيئي.

٧- مجال الإغاثة: ويتضمن كل عمل يعنى بتقديم الحاجة لمن يحتاجها مثل إغاثة الملهوف وإغاثة الفقراء والكوارث الطبيعية والبيئية والإغاثة في مجال الحروب والمجاعات.

٨- المجال الإعلامي: الإعلام في هذا العصر هو أكبر مؤثر فاعل في أفراد وحياة المجتمع ويمكن التطوع في مجال الإعلام المرئي والورقي والمسموع (المطبوع وغير المطبوع).

٩- المجال الاقتصادي: ويتضمن إشراك العمال المنتجين في إدارة وتشغيل المرافق الاقتصادية والصناعية والمهنية بما يضمن تحقيق مصالح جميع الأطراف.

رابعاً: النظريات المفسرة للعمل التطوعي

إن النظريات المفسرة للعمل التطوعي تأخذ أبعاداً عدة في مجملها تحاول تفسير سلوك الإنسان الذي يقوم به للعمل التطوعي ويمكن تناولها كما تناولها (العنزي،٢٠٠٦م) (الشهراني،٢٠٠٦ م) (الباز،٢٠٠٢ م) كما يلي:

١- النظرية التبادلية EXCHANGE THEORY

أ) رواد هذه النظرية هم جورج هوماتس (Homans ,1974,16) وتتضمن هذه النظرية مجموعة من الفرضيات هي كما يلي:

-كلما كان هناك مكاسب من العمل أو النشاط الذي يقوم به الفرد زاد من احتمالية تكرار ذلك العمل.

-مراعاة عدم وجود فاصل بين القيام بالعمل وتحقيق المكاسب المعنوية والمادية.

-إذا كان هناك مؤثرات في الماضي أدت إلى وجود مكاسب للفرد فإن وجود مؤثرات مشابهة ستدفع الفرد للقيام بالعمل السابق أو بعمل مشابه له.

-كلما كان تقييم الفرد لنتائج فعله أو نشاطه إيجابياً زادت من احتمالية قيامه بالفعل.

-حينما يؤدي الفرد عملاً ولا يحصل على مكاسب كما كان متوقعاً أو يوقع عليه عقاباً فإن احتمالية وجود سلوك عدواني كبيرة، وإذا حصل على ما يتوقع يكون احتمالية قيامه بالسلوك المرغوب فيه مرة أخرى أكثر.

والخلاصة أن هذه النظرية تطبق على العمل التطوعي فالمتطوع الذي يحصل على مكاسب معنوية ومادية سواء من احترام المجتمع له وحبه له وتعاطفهم معه وتقديرهم له مع جوانب مادية يدفعه إلى مزيد من العمل التطوعي.

٢- نظرية الدور THEORY OF THE ROLE

وهذه النظرية تؤكد أن الدور يشكل أحد عناصر التفاعل الاجتماعي وهو نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقف معين وهذا يوضح الدور البارز الذي يؤديه المتطوع في تفعيل النشاط والعمل التطوعي والنهوض بخدماته لسد حاجات الأفراد والجماعات

والتطوع هنا يأخذ صورا متعددة فقد يكون تبرعاً بالمال أو تضحية بالوقت كما يحدث في الجمعيات والمراكز الخيرية والأهلية والأندية الرياضية والثقافية، وتظهر هذه النظرية مفهوم المركز الاجتماعي الذي يرى أن كل شخص من الذين يحتلون هذه المراكز يقوم بأفعال معينة أو يقوم بادوار ترتبط بالمراكز وليس بالأشخاص الذين يحتلون هذه المراكز وبما أن العمل التطوعي فيه إشباع لحاجة الأفراد والمجتمع على حد سواء فهو يعمل على سد الثغرات والنقص وبشكل أساسي في عملية التفاعل الاجتماعي القائمة بين الأفراد،ومن مفهوم المركز الاجتماعي يمكن تفسير الدور الذي يؤديه القائمون بالعمل التطوعي انطلاقاً من

دوافع الخير وهذا الدور في الأساس يقوى من المركز الاجتماعي للمتطوع،ولقد استندت فكرة الدور الاجتماعي أو نظرية الدور في تفسير العمل التطوعي على مفهوم التوقعات المتصلة بالمراكز الاجتماعية وصنفت التوقعات إلى ثلاثة أنواع التوقعات الثقافية وتوقعات الآخرين وتوقعات المجتمع العامة.

٣- النظرية البنائية والوظيفية THEORY OF STRUCTURAL AND FUNCTIONAL

وهي نظرية تحاول تفسير السلوك التطوعي الاجتماعي بالرجوع إلى تفسير النتائج التي يحققها هذا السلوك في المجتمع،فالمجتمع في هذه النظرية يمثل أجزاء مترابطة يؤدي كل منها وظيفة من أجل خدمة أهداف الجميع، وهذه النظرية ترى أن المجتمع له نسق من العلاقات الاجتماعية ومن ثم تجمع هذه العلاقات في صورة منظمة اجتماعية بالتالي ينبغي النظر للمجتمع نظرة كلية باعتباره نسقاً يحوي مجموعة أجزاء مترابطة كما يترتب على هذه الرؤية التصويرية تعدد العوامل الاجتماعية، كما أن التكامل في المجتمع لن يكون تاماً على الإطلاق وهذا يحدث الخلل والانحراف الذي يحدث في الكشف الاجتماعي،وتنطبق هذه النظرية على العمل التطوعي باعتباره أحد الأنساق الاجتماعية للحفاظ على استقرار المجتمع وتكامله وهنا يترابط النسق التطوعي مع النسق الأسري والاقتصادي والتربوي ليشكل البناء الاجتماعي فإذا عجز أحد الأنساق الاجتماعية من القيام بأحد وظائف البناء الاجتماعي فقد ينشأ الخلل الوظيفي الناتج عن عجز الأعضاء في المؤسسة عن ممارسة الوظائف الاجتماعية فيأتي العمل التطوعي لسد هذا العجز ويعيد الضبط الاجتماعي لطبيعته.

٤- نظرية الحاجات(نظرية التفاعل) THEORY NEEDS (THEORY OF INTERACTION)

وهي نظرية لماسلو تنقسم إلى خمسة مستويات لتشكل هرماً قاعدته الحاجات الأساسية متمثلة بالطعام والشراب والسكن والجنس والملبس وهي حاجات أساسية لبقاء الإنسان ثم يلي الحاجات الأساسية عند ماسلو

إشباع حاجات الأمان والطمأنينة للفرد على نفسه بما في ذلك تأمين دخل مناسب له والحاجات التي تليها على سلم حاجات ماسلو هي الحاجات الاجتماعية التي يندرج تحتها العمل التطوعي بالنظر لما يترتب عليها في مجال تحقيق الذات وربما حتى تغير النظرة الفردية لشخصية المتطوع وما يتحقق عنه من تقدير خاص للمتطوع من طرف الجماعة بصورة خاصة ومن المجتمع عامة،إن المتطوع يجود بماله ونفسه ووقته لخدمة المجتمع مما يعطيه الإحساس بأنه فرد فعال في مجتمعه وأهمية نظرة المجتمع له، و كلما وجد المتطوع التقدير من حوله زادت دافعيته للعمل التطوعي واقتناعه بأهميته وما يقوم به وما يؤديه من أعمال خيرية تطوعية للمجتمع.

٥- نظرية القيم (المدخل القيمي) THEORY OF VALUES

ترى هذه النظرية أن الإنسان خلال حياته الاجتماعية يكتسب الكثير من القيم وتشكل التنشئة الاجتماعية محوراً أساسياً في هذه النظرية أو المدخل وهي تستند إلى الآتي:

-التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً أساسياً وكبيراً في هذه النظرية من خلال غرس قيم العمل التطوعي وتعزيزها لدى أفراد المجتمع.

-التنشئة الاجتماعية تتضمن أهدافا وقيما للعمل التطوعي.

-القدرة الاجتماعية هي امتداد لحياة المجتمع وثقافته.

-تتكون من خلال التنشئة الاجتماعية كل الأدوار والمكافآت.

ويفسر العمل التطوعي من خلال هذه النظرية أن ثقافتنا زاخرة بالقيم والأعراف التي تخص عمل الخير والخدمات العامة حيث يكون الفرد تحت تأثير تعلم السلوك التطوعي من خلال الأسرة والمسجد والرفاق والمدرسة والإعلام وجميع مؤسسات المجتمع.

خامساً: نماذج لجمعيات ومراكز في العمل التطوعي

يحظى العمل التطوعي باهتمام كبير في المجتمعات المعاصرة ونعرض هنا مجموعة من المراكز والجمعيات المختصة بمجال العمل التطوعي وهي على النحو التالي:

١- المركز والمعرض المصري للعمل التطوعي

ونشأ عام ١٩٩٤ م ويعمل على ربط الشباب الراغب في العمل التطوعي وخدمة المجتمع مع المؤسسات والجمعيات التي تخدم المجتمع.

٢- جمعية متطوعي الإمارات العربية المتحدة

ونشأ عام ١٩٩٦م وهي تعمل على غرس روح العمل التطوعي بين أفراد المجتمع وتنميته

٣- مركز العمل التطوعي بالكويت

نشأ عام ٢٠٠٤م ويهدف إلى تنظيم العمل التطوعي وتوجيهه وتوعية المواطنين به وإقامة الندوات والمؤتمرات والمحاضرات التوعوية.

٤- مركز قطر للعمل التطوعي

نشأ بتاريخ ٢٠٠١م ويهدف إلى نشر الوعي التطوعي بين الشباب وتنمية الحس الاجتماعي لديهم وتهيئة الوسائل والسبل لشغل أوقات الفراغ بما يعود عليهم ومجتمعهم بالنفع.

٥- مركز المتطوعين بكندا Volunteer Centre In Canada

وهو مركز يقوم بالنهوض بالعمل التطوعي وبناء قدرة التأثير على المتطوعين المحليين وتحفيزهم وتحفيز الاهتمام بالعمل التطوعي.

٧- إدارة العمل التطوعي الاسترالي Australian Department Of Volunteering

نشأ عام ٢٠٠١م حيث قامت إدارة العمل التطوعي الاسترالي بإنشائه وهدفت من ذلك نشر برنامج وطني للعمل التطوعي وبرنامج لمهارات العمل التطوعي الوطني.

٧- مركز هيرياما للتطوع The Hirayma Ikno Volunteer Center

تأسس مركز هيرياما للتطوع في جامعة وسيدا في طوكيو باليابان عام ٢٠٠٢ م وقد استحدث في عام ٢٠٠٦م برنامجاً دراسياً يتصل بالعمل التطوعي وتتضمن مواد البرنامج النظريات المعرفية والدراسات التطبيقية للعمل التطوعي.

٨- الجمعية السعودية للعمل التطوعي Saudi Association for Voluntary Work

وهي أول جمعية للعمل التطوعي تقوم بتنظيم ودعم العمل التطوعي بين شباب وفتيات المملكة وتأسست في أكتوبر ٢٠٠٦ ، تزامنا مع اليوم العالمي للقضاء على الفقر في يوم ١٧ أكتوبر لعام ٢٠٠٦ الموافق ٢٤ رمضان ١٤٢٧هـ، وتتمثل رؤية الجمعية أن نكون المرجع الأهم للأعمال والدراسات التطوعية وللمتطوعين في العالم العربي،ورسالتها العمل على نشر ودعم وتعزيز العمل التطوعي وخدمة المجتمع وأهدافها، نشر ثقافة التطوع وإبراز دورها في التنمية الشاملة للمجتمعات،و المساهمة في تطوير الأعمال التطوعية وتنظيمها وتوجيهها،و دعم الأهداف والبرامج الإنمائية الحكومية وعرض وإبراز الاحتياجات التطوعية والأحداث والطوارئ والكوارث الإنسانية والتفاعل معها،و الشراكة الفاعلة مع المنظمات والهيئات

والمؤسسات والجمعيات التطوعية ودعم جهود المسؤولية الاجتماعية للشركات،و توجيه الطاقات الشبابية العربية لخدمة مجتمعاتهم و تنمية قدرات و مواهب و إبداعات المتطوعين لخدمة مجتمعاتهم.

البحوث والدراسات السابقة

يمكن تناول البحوث والدراسات السابقة على النحو التالي:

أجرى (السلطان، ٢٠٠٩ م) دراسة بعنوان " اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي (دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود) هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي وماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها وتحديد المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية، واستخدم الباحث مدخلين من مداخل المنهج الوصفي هما مدخل الدراسات الوثائقية ومدخل المسح الاجتماعي بالعينة، وتوصلت الدراسة أن متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي مستوى ممارسة ضعيف جداً، وبينت الدراسة أن اتجاه الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي اتجاه إيجابي وأن أكثر مجالات العمل التطوعي جاذبية يتمثل في مساعدة المحتاجين والفقراء وزيارة المرضى ثم المشاركة بالأعمال التطوعية الإغاثية،بينما كانت أقلها جاذبية المشاركة في أعمال الدفاع المدني والمشاركة في الأندية الرياضية .

بينما قامت (العكرش، ٢٠٠٨ م) بدراسة بعنوان " معوقات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي (دراسة لبعض نظم ومعوقات العمل التطوعي الاجتماعي – دراسة وصفية بمدينة الرياض) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى اتفاقية القائمين على العمل التطوعي حول إيجابيته وحول معوقاته من جانب المتطوع ومن جانب المؤسسة التطوعية ومن جانب المجتمع وآلية تنظيم العمل التطوعي مستقبلاً، وتوصلت الدراسة أن نسبة القائمين على العمل التطوعي من الذكور أعلى من الإناث وذلك بسبب مسؤولية الذكور عن العمل التطوعي، وأن أكثر فئة عمرية للعمل التطوعي كانت بين ٣٠-

٤٠ سنة، وأكثر المعوقات التي تعوق عن العمل التطوعي هي انشغالهم بأعمال خاصة بهم، وعدم طلب الجهة أو المؤسسة من مشاركة أفراد المجتمع في أعملها مثل الدفاع المدني والهلال الأحمر وجمعية البر.

وقام (الضحيان، ٢٠٠٧ م)بدراسة بعنوان"العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية المؤثرة في ممارسة المعلم للعمل التطوعي داخل المدرسة. هدفت إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية المؤثرة في ممارسة المعلم للعمل التطوعي داخل المدرسة الكشف عن طبيعة العمل التطوعي داخل المدرسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بمدخل منهج المسح الاجتماعي،وتوصلت الدراسة أن الفئة العمرية من ٣٠-٤٠ سنة ممن حصلوا على الشهادة الجامعية وسكنوا بالمدن وتندرج تخصصاتهم في اللغة العربية والدراسات الإسلامية والرياضيات هم أكثر قبولاً وممارسة للعمل التطوعي ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المعلم للعمل التطوعي وقوة علاقته غير الرسمية بزملائه المعلمين والإداريين داخل المدرسة، كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين العوامل الاجتماعية والعوامل الأسرية والعوامل الاقتصادية والتنظيمية وممارسة العمل التطوعي.

وقامت (عارف، ٢٠٠٦ م)بدراسة بعنوان " دور الجامعة في تنمية اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي في ضوء مفهوم التنمية المستدامة دراسة تطبيقية على طلاب جامعة جنوب الوادي بمصر،هدفت الدراسة إلى توضيح ماهية التطوع وأشكاله والتعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو ظاهرة العمل التطوعي والتعريف بدور الجامعة في تنمية ثقافة التطوع كمدخل أساسي في تحقيق التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة لبيان مفهوم التطوع وأشكاله ودوره في تحقيق التنمية المستدامة ووجود اتجاهات سالبة لعينة الدراسة ككل نحو العمل التطوعي سواء لأبعاد القيم للعمل التطوعي أو المسئولية الاجتماعية للتطوع ونظرة المجتمع نحو التطوع وبينت أهم عوامل نشر ثقافة العمل التطوعي من خلال التربويين بالجامعة وتحديد السياسات والإجراءات التنفيذية لتنمية ثقافة التطوع والتخطيط الاستراتيجي للعمل التطوعي في الجامعات.

وأجرى (الباز، ٢٠٠٢ م)دراسة بعنوان " الشباب والعمل التطوعي في المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة إلى التعرف مدى مشاركة الشباب في العمل التطوعي ومدى رغبتهم في الأعمال التطوعية والعلاقة بين المشاركة في العمل التطوعي والعوامل الأخرى،واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي لعينة الدراسة حيث بلغت (١٦٣)طالبا من طلاب الجامعة بمدينة الرياض،وتوصلت الدراسة أن الطلاب المبحوثين ليس لديهم أية مشاركة في أي عمل تطوعي وأن لديهم رغبة في العمل التطوعي وخدمة المجتمع وتبنت الدراسة نظرية التبادل الاجتماعي في تفسير العلاقة بين رغبة الشباب في المشاركة في العمل التطوعي والعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والأسرية والصحية المرتبطة في تلك الرغبة

وفي دراسة للمكتب الإحصائي الاسترالي (ABS , 2002) بعنوان " اتجاهات المجتمع الاسترالي نحو العمل التطوعي" وهي دراسة تهدف إلى التعرف على اتجاهات المجتمع الأسترالي نحو العمل التطوعي من خلال فحص أثر المتغيرات الديموجرافية "الجنس، خصائص الأفراد، نوع نشاط المنظمة، الجنس وأوضاع قوة العمل"، ودوافع التطوع التي تقف وراء زيادة معدل التطوع حيث ٣٢% من السكان فوق عمر ١٨ عاماً يمار من العمل التطوعي بمعدلة ٣,٨% ساعة أسبوعياً خلال عام ٢٠٠١ مقارنة بـ ٢٤% من السكان بمعدل ٢,٦% أسبوعياً خلال عام ١٩٩٥، وتوصلت الدراسة إلى:

- ارتفاع معدل التطوع خارج العاصمة والمدن الكبرى حيث يصل إلى ٣٨% مقابل ٢٨% بالعاصمة.
- الإناث في المدى العمري (٣٢ – ٤٤) يمارسن العمل التطوعي أكثر من الرجال حيث تصل نسبتهن إلى ٣٣% بمتوسط ٤,١ ساعة أسبوعياً مقارنة بالذكور ٣١% بمتوسط ٢,١ ساعة أسبوعياً، يليها المدى العمري (٤٥ – ٥٤) ثم (٢٥ – ٣١).
- نسب التطوع طبقاً لخصائص الأفراد: متزوج ولديه أطفال ٤١%، غير متزوج ٣٦,٨% متزوج وليس لديه أطفل ٣٢,٦%، وكذا:

يعمل جزء من الوقت ٤٠,٧%، يعمل طوال الوقت ٣٢,٧%، بدون علم ٢٧,١%.

- نسب التطوع طبقاً لنشاط المنظمة: حماية البيئة ٣٥%، التدريس ٢٧%، الصحة ٢٣%، تنمية المجتمع ١٦%.
- ترتيب نسب التطوع طبقاً للجنس وأوضاع قوة العمل "ذكور بدون عمل، إناث خارج قوة العمل، ذكور بعمل مؤقت، إناث يعمل طوال الوقت، ذكور بعمل طوال الوقت، إناث بعمل مؤقت.
- تباين دوافع التطوع في المجتمع الأسترالي من مساعدة الآخرين والمجتمع ٤٧% واكتساب رضا الذات ٤٣% أو لفعل شيء جدير بالاهتمام ١٠%.

وأجرى مكتب التخطيط الثقافي والاجتماعي للمجتمع المدني والعمل التطوعي بأوربا (SCO: 2002) دراسة بعنوان "اتجاهات المجتمع الأوروبي نحو العمل التطوعي ومدى مشاركته "، وبحث أسباب انخفاض التطوع إلى ١٢% بين الشباب، ٩% بين المسنين وخصائص المنطقة والأنماط العامة للتطوع ودوافع التطوع وآليات نشر العمل التطوعي، وتوصلت الدراسة إلى:

- ارتفع معدلات التطوع عامة والشباب خاصة في غرب أوربا عن وسط أوربا وشرقها، فبلغ ٢٥% في بلجيكا، ٣١% بألمانيا، ٢٤% ببريطانيا، ٢٦% بفرنسا، ٢١% بأيرلندا، ١٩% بأسبانيا، ٢٨% بالسويد، ٠,١% في سلوفاكيا، ٠,٧% في رومانيا، ١,٣% بإيطاليا، ١,١% في بلغاريا، ٠,٠٣%% في المجر.
- الإناث أقل عضوية بمنظمات العمل التطوعي عن الذكور ولكن أكثر نشاطاً، حيث تمثل ما بين ٧٢% - ٤١% من إجمالي المتطوعين بدول غرب أوربا.
- تباين أهداف التطوع باختلاف الاتجاهات نحو العمل التطوعي والمشاركة بمنظمات التطوع وعلاقتها بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، ومجال ونشاط التطوع.
- تعدد دوافع المتطوعين من المشاركة في تنمية المجتمع، الرغبة في تقديم الخبرات والعمل الجيد للآخرين، الاهتمام بالإصلاح السياسي

وإعادة البناء الاجتماعي، والالتزام الخلقي والمسئولية الاجتماعية، وتعلم مهارات جديدة.

- تشكل أنشطة تنمية المجتمع "التعليم والتدريب، الصحة، الخدمات الاجتماعية وحماية البيئة، الرياضة" مجالات هامة للمنظمات غير الحكومية بأوربا.

وتناول أنديرو وهلولمز (Andrew , Holmes: 2002) في دراستهم عن (علاقة الجامعة بالعمل التطوعي) وقدمت الدراسة مشروع مركز التعليم المستمر بجامعة Hull عن اتحاد الطلاب كنموذج لتنمية مهارات العمل التطوعي وتيسير التعلم، وتقديم إطار عمل بنائي لمشاركة طلاب الجامعة، وتحديد مجالات المهارات: حل المشكلة، الاتصال، العمل مع الآخرين، وإعداد خطة عمل لتطويرها وذلك من خلال التعريف بالنموذج الذي يقدم ببرامج التعليم المفتوح والتعليم عن بعد ويتضمن تعليم المهارات الأساسية: فحص، تحليل، توضيح دورة تعلم Kolbs،النقد، التقديم وأهمية النموذج في تحديد مجالات النمو الحالي والمستقبلي للمهارات، وتوصلت الدراسة إلى:

- إدراك أكثر للذات ووعى بأهمية تطوير المهارات لدى طلاب الاتحاد المشاركين بالبرنامج.
- مشاركة الطلاب بأكثر من ٢٠ ساعة كل أسبوع ببرامج التطوع كمتطلب لتنمية المهارات.
- ضرورة تقديم النموذج لكل طلاب الجامعة للتدريب على تنمية المهارات.

وأجرت جودي وإسوند دراسة (Judy , Esmond: 2001) بعنوان (مدى مشاركة الطلاب بالتعليم الجامعي باستراليا في العمل التطوعي) دراسة وصفية مسحية لـ ١١٦٢ طالباً للتعرف على اتجاهاتهم نحو العمل التطوعي وطبيعته ودوافع الاهتمام، وتوصلت الدراسة إلى ظهور اتجاه إيجابي نحو الأنشطة التطوعية بالمجتمع الأسترالي حيث إن ٧٠% من العينة لها خبرة واهتمام بالعمل التطوعي لأسباب متعددة، ٦٢% لوضوح النشاط التطوعي، ٢١% للقيمة الاقتصادية والاجتماعية للقطاع الثالث في تنمية

المجتمع ٩% لاستثمار الوقت في خدمة المجتمع ٨% للتدريب والإعداد للعمل في المستقبل

وفي دراسة لنبورو وهايسي (Noboru , Hayase: 2001) نفحص أولويات نمط الحياة باليابان وأمريكا – حيث يمارس ٦٦% من اليابانيين العمل التطوعي، ويرغب ٧٥% منهم في المشاركة بالمنظمات التطوعية مع عدم وجود خبرات سابقة، ويمثل المتطوعين في المدى العمري (٣٢ – ٤٤) ٥٧% باليابان مقابل ١٨% بأمريكا، وبحث الاختلافات المتعددة في الدوافع الشخصية للتطوع بين اليابان وأمريكا حيث تمثل أنشطة العطاء والشعور بالالتزام تجاه الآخر والمجتمع أسباباً أساسية للتطوع باليابان، بجانب تحقيق رضا الذات وتنمية مؤسسات المجتمع، وتقديم الخدمات للآخر، ودور برامج خدمة المجتمع بالمدرسة الابتدائية والمتوسطة والعليا باليابان في تيسير مشاركة الشباب في العمل التطوعي وإتاحة الفرصة لإدراك المسئوليات الاجتماعية وتعزيز الإدراك نحو الآخر، ونمو الاتجاهات الإيجابية لإنجاز خدمة المجتمع ودعم التعلم خلال العمل وتقديم الفرصة لكل طالب لإدراك الذات وتقديرها.

واجرى كرستيان وويلر (Christina , Willar: 2001) دراسة بعنوان " دور برامج الجامعة في مجال خدمة المجتمع في بناء اتجاهات واهتمامات الشباب بالعمل التطوعي)

تحديد دور برامج الجامعة لخدمة المجتمع في بناء اهتمامات الشباب الجامعي بالعمل التطوعي، من خلال المشاركة في برنامج أسبوع خدمة المجتمع أو برنامج حملات التطوع مثل حملات السلام، وحماية البيئة، ولا للمخدرات، ولا للتدخين، أو برنامج الخط الساخن للاتصال والاستفسار، لتعزيز المشاركة في تقديم الخدمة وتنمية المهارات المتعلقة بها، وإتاحة الفرص المتنوعة لتلبية حاجات حقيقية بالمجتمع، وإدراك أفضل لسياق خدمة المجتمع في إدراك الذات، وإدراك الآخرين والمزايا الاجتماعية للتطوع، وتوصلت الدراسة إلى أن برامج خدمة المجتمع نموذج لإدراك أفضل للذات وللآخرين، وقوة إيجابية لتنمية المجتمع، وأسلوب للحياة ونمو المواطنة.

وقام كولمان (Coleman، ١٩٩٩ م)دراسة بعنوان " العمل التطوعي لدى طلاب المدارس في المرحلة الثانوية) هدفت الدراسة إلى الكشف عن عدد الطلاب المنخرطين في الأعمال التطوعية وأنواع الأعمال التطوعية التي يمارسها طلاب المرحلة الثانوية والمجالات التي يرغب الطلاب المشاركة فيها كأعمال تطوعية، وتوصلت الدراسة أن متوسط أعمار الطلاب المشاركين في أعمال تطوعية كانت بين ١٤-١٦ سنة ويفضلون المشاركة في مساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم في القراء والكتابة والقيام بحملات تطوعية خاصة بالأطفال والمساعدة في تنظيم البرامج الرياضية والتطوع في المستشفيات والمنظمات الخيرية لمساعدة الفقراء والمحتاجين.

وفي دراسة أجراها فلانقن وآخرين (Flanagan, and others 1999) بعنوان (مستوى مشاركة الطلاب في العمل التطوعي وعلاقة ذلك بالعقد الاجتماعي والمواطنة) طبقت الدراسة على سبع دول وهي تعتبر من الدراسات المقارنة الحديثة في مجال التطوع ومولت من قبل عددا من الجمعيات، وهدفت إلى التعرف على مستوى مشاركة الطلاب من سبع دول في العمل التطوعي وعلاقة ذلك بالعقد الاجتماعي والمواطنة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت استبانة تم تطبيقها على (٥,٦٠٠) طالب تراوحت أعمارهم بين(٩ – ١٢) سنة،وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة من شاركوا في أعمال تطوعية من هذه الفئة العمرية بلغت في أستراليا(٢٨%)وفي الولايات المتحدة(١%)وفي السويد(١٩,٩%)وفي المجر(٦٠,٤%) وفي جمهورية التشيك(٤٦,٣%)وفي بلغاريا(٤٢,٢%)وفي روسيا (٢٣,٤%).كما أوضحت الدراسة تنوع الأعمال التطوعية التي مارسها أولئك الطلاب وتوزعت مشاركتهم على مساعدة الفقراء والمحتاجين، والمشاركة في الجمعيات الاجتماعية والسياسية، والمساعد في الأعمال التنموية للمجتمع، والمحفظة على البيئة.

وفي دراسة لروكير وكلمان (Rocker , and Coleman , 1999) طبقت في المملكة المتحدة على طلاب الصفوف العليا في المدارس الثانوية في المرحلة العمرية بين (١٤ – ١٦) عاماً. هدفت إلى معرفة عدد الطلاب المنخرطين في الأعمال التطوعية، وأنواع الأعمال التطوعية التي يمارسها أولئك الطلاب، والزمن الذي يقضيه الطلاب في مجالات التطوع، وكذلك الدور التي تمارسه المدرسة في تشجيع وتوجيه الطلاب نحو الالتحاق ببرامج الأعمال التطوعية. وطبق الباحثان استبانة على جميع طلاب تلك المدارس، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها.

١ - إن المجالات التي يرغب الطلاب المشاركة فيها هي:

أ) مساعدة الطلاب الصغار على تطوير مهارتهم في القراءة والكتابة.

ب) القيام بالحملات الاجتماعية لتطوير المرافق الخاصة بالأطفال.

ج) المساعدة في تنظيم البرامج الرياضية على مستوى المجتمع المحلي.

د) القيام بحملات التضامن مع جمعيات الرفع بالحيوان.

هـ) التطوع في بعض المستشفيات وكذلك المنظمات الخيرية لمساعدة الفقرات والمحتاجين

٢- إن الوقت الذي يخصصه أولئك الطلاب للعمل التطوعي يتراوح بين مرات قليلة خلال العام أو بصورة أسبوعية أو بشكل يومي.

تعقيب عام حول الدراسات والبحوث السابقة

أولاً: لقد اظهر تحليل إجراءات ونتائج هذه الدراسات والبحوث ما يلي:

أ)يتضح أن الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت العمل التطوعي والتي حصل عليها الباحث في أغلبها حديثة محصورة بين (١٩٩٩ م- ٢٠٠٩ م) مما يوضح المساحة الزمنية التي أجرى الباحث لها مسحاً شاملاً ويلاحظ ازدياد إجراء الدراسات والبحوث في السنوات الأخيرة وهذا مؤشر على الاهتمام الكبير من الباحثين والتربويين بموضوع العمل التطوعي ويؤكد مدى الحاجة إلى هذه الدراسة في

التعرف على واقع العمل التطوعي والاتجاه نحوه وأساليب تنميته ومعوقات ممارسته لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية.

ب) يعد تناول موضوع العمل التطوعي من أهم الموضوعات التي كثر الحديث عنها من خلال الكتابات وإجراء الدراسات والبحوث العلمية حولها نتيجة للتحولات والتغيرات والتطورات الفكرية المعاصرة والعلمية في الوقت الحالي ويؤكده الدراسات السابقة التي منها دراسة كل من: (السلطان،٢٠٠٩م) (الضحيان،٢٠٠٧م) (الشهراني،٢٠٠٦م)(عارف،٢٠٠٦م) (البار،٢٠٠٢م) (البار،٢٠٠٢م) (coleman,1999)(flangan 1999) (cludy ,2001) .

ج) قدمت الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت العمل التطوعي المعلومات والأفكار و الأطر والأسس النظرية والمرجعية والأساليب والطرق لمن يريد تناول موضوع العمل التطوعي ومن تلك الدراسات دراسة كل من:(العكرش،٢٠٠٨م)(السلطان،٢٠٠٩م) (الضحيان،٢٠٠٧م) (الشهراني،٢٠٠٦م) (عارف،٢٠٠٦م) (الباز،٢٠٠٢م) (البار،٢٠٠١م) (coleman,1999) (cludy ,2001) (Christina , Willar: 2001)

د) ركزت الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع العمل التطوعي يصب مجملها في العمل التطوعي ونماذج تطبيقه واتجاهات الشباب نحوه وواقعه ومتطلبات تطبيقه ومعوقاته وأساليب تطبيقه وأهميته ونحوها ومنها دراسة كل من:(العكرش،٢٠٠٨م)(السلطان،٢٠٠٩م) (الضحيان،٢٠٠٧م) (عارف،٢٠٠٦م) (الباز،٢٠٠٢م) (البار،٢٠٠١م) (coleman,1999) (cludy ,2001) (Christina , Willar: 2001)

هـ) أجمعت الدراسات والبحوث على أهمية تناول موضوع العمل التطوعي ومنها دراسة كل من:(العكرش،٢٠٠٨م)(السلطان،٢٠٠٩م) (الصيخان،٢٠٠٧م) (الشهراني،٢٠٠٦م) (عارف،٢٠٠٦م) (الباز،٢٠٠٢م) (البار،٢٠٠١م) (coleman,1999) (Kelly ,1996) (cludy ,2001) (Christina , Willar: 2001)

و) هناك اتفاق وشعور عام في الدراسات والبحوث السابقة على ضعف ممارسة العمل التطوعي ومنها دراسة كل من: السلطان،٢٠٠٩م) (الضحيان،٢٠٠٧م) (الباز،٢٠٠٢م) (البار،٢٠٠١م) (coleman,1999) (cludy ,2001)

ز) توصلت الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع العمل التطوعي على ضرورته وأهميته للطلاب بشكل عام وطلاب المرحلة الجامعية بشكل خاص وضرورة ممارسته من قبلهم ومن ذلك دراسة كل من::(العكرش،٢٠٠٨م)(السلطان،٢٠٠٩م) (الضحيان،٢٠٠٧م) (الشهراني،٢٠٠٦م) (عارف،٢٠٠٦م) (الباز،٢٠٠٢م) (البار،٢٠٠١م) (coleman,1999) (marta and other ,1999) (Kelly ,1996) (cludy ,2001) (Christina , Willar: 2001)

ح) أوصت الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع العمل التطوعي على ضرورة تطبيقه وتفعيله في المرحلة الجامعية ومن ذلك دراسة كل من: (السلطان،٢٠٠٩م) (العكرش،٢٠٠٨م) (الباز،٢٠٠م) (Kelly ,1996) (cludy ,2001) (Christina , Willar: 2001)

ط) تشير معظم الدراسات والبحوث السابقة إلى الاهتمام المتنامي والمتزايد وخاصة في العقد الأخير نحو إعطاء موضوع العمل التطوعي مزيداً من الاهتمام ولكن ما زالت الحاجة ماسة إلى المزيد من الدراسات البحوث حول ذلك وخاصة الدراسات التي تمت خلال عام (١٩٩٩م)و(٢٠٠٩ م) ومنها دراسة كل من: (الضحيان،٢٠٠٧م) (السلطان، ٢٠٠٩م) (الباز،٢٠٠٢م) (عارف، ٢٠٠٦م) (الشهراني،٢٠٠٦م) (البار،٢٠٠١م) (Kelly ,1996) (cludy ,2001) (Christina , Willar: 2001) (Richard , Bolles: 2001)

ي) اتفقت الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت العمل التطوعي مع الدراسة الحالية في:

١- تأكيد أهمية العمل التطوعي وضرورة مشاركة الطالب الجامعي في ممارسته.

٢- الاهتمام بموضوع العمل التطوعي على مستوى المؤسسات التربوية والتعليمية وخاصة مؤسسات التعليم العالي .
٣- التعرف على الأسس والأصول والأساليب وطرق العمل التطوعي .
٤- الاسترشاد بالأسس والأطر والمبادئ النظرية والمرجعية للعمل التطوعي

اختلفت الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت العمل التطوعي مع الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تهتم بـ :

١- دراسة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية:(الواقع- الاتجاه-الأساليب- المعوقات) دراسة على طلاب جامعة القصيم.

أوجه الإفادة من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت العمل التطوعي في الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية استفادت منها في:

١- تأصيل الإطار النظري والفكري للدراسة الحالية حول أهميته وضرورته.
٢- تدعيم الشعور لدى الباحث بضرورة دراسة موضوع العمل التطوعي من حيث العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية:(الواقع- الاتجاه-الأساليب- المعوقات) دراسة ميدانية على طلاب جامعة القصيم.
٣- الاسترشاد في كيفية بنائها لأدواتها والأساليب والمعالجات الإحصائية
٤- التعرف على بعض الأدوات المستخدمة في قياس واقع العمل التطوعي واتجاه الطلاب نحوه ومعرفة أساليب تنميته لديهم والمعوقات من عدم ممارسته ومتطلبات تطبيقه ونحوها

ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها

أ) منهج الدراسة

نظراً إلى أن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على واقع العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية واتجاههم نحوه وأساليب تنميته لديهم والمعوقات التي تحد من ممارستهم له والانخراط فيه توضيح طبيعة العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول (واقع – اتجاه- أساليب تنمية- معوقات) العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغيرات الدراسة (الكلية – المستوى والسنة الدراسية – التقدير العام والمعدل – الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي عمد الباحث إلى استخدام المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يعبر عن الظاهرة موضوع الدراسة تعبيراً كمياً وكيفياً ولا يتوقف عند حد الوصف للظاهرة موضع الدراسة بل يتعدى ذلك بتحليلها والكشف عن العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل الوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في تحسين الواقع وتطويره (عطيفة.١٩٩٦م٥٤)،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأشكاله وأساليبه التالية:

١- المنهج الوصفي الوثائقي

وهو المنهج الذي يقوم على توضيح الخلفية النظرية للظاهرة المدروسة (العمل التطوعي) من حيث مفهومه وأهدافه ومجالاته والنظريات المفسرة له وأبعاده وإستراتيجيته ومعوقاته.

٢- المنهج الوصفي المسحي

وهو المنهج الذي يقوم لاستقصاء آراء عينة الدراسة للظاهرة المدروسة: واقع العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم واتجاههم نحوه وأساليب تنميته لديهم والمعوقات التي تحد من مشاركتهم فيه من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة تمثل مجتمع الدراسة الأصلي.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من: طلاب جامعة القصيم الملتحقين بها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣١ هـ - ١٤٣٢ هـ وفقاً للتقرير السنوي لجامعة القصيم.

عينة الدراسة

١- اختيار العينة وحجمها وخصائصها: تحتضن جامعة القصيم (٢٨)كلية يبلغ مجموع طلابها الذكور(١٨٠٦٤)طالباً في العام الجامعي ١٤٣١ هـ - ١٤٣٢ هـ (التقرير السنوي لجامعة القصيم، ١٤٣٢ هـ).

٢- عينة الدراسة: تضمنت عينة الدراسة الحالية ١٠٥٩ طالبا وطالبة بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية وقد اختار الباحث في المرحلة الأولى الكليات التي سيتم تطبيق أداة الدراسة عليها باستخدام أسلوب العينة غير الاحتمالية غير العشوائية العمدية القصدية (**Purposive Sample**) حيث تم اختيار ست (٦) كليات تمثل (٢٦ %) من كليات جامعة القصيم وتمثل التخصصات المختلفة بالجامعة وهي: **العلوم الدينية** وتتمثل بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية **والعلوم الإنسانية** وتتمثل بكلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية وكلية التربية **والعلوم الإدارية** وتتمثل بكلية الاقتصاد والإدارة **والعلوم الطبيعية** وتتمثل بكلية العلوم **والعلوم الطبية** وتتمثل بكلية الطب بحيث تكون تلك الكليات تمثل التخصصات المختلفة بالجامعة،وهذا يعطي بعدا في اختيار عينة الدراسة ويجعلها ممثلة لكليات الجامعة المختلفة،و بلغ مجموع الطلاب الذكور المقيدين بهذه الكليات (٩٤٢١ طالبا) في العام الجامعي ١٤٣١ هـ - ١٤٣٢ هـ (التقرير السنوي لجامعة القصيم. ١٤٣١ هـ)ثم طبق الباحث أسلوب العينة العشوائية الطبقية وهي العينة التي يتم تقسيم أفراد مجتمع الدراسة إلى فئات وطبقات طبقاً لكلياتهم وسنواتهم الدراسية ومستوياتهم وتقديراتهم ومعدلاتهم (محمد وأبو زيد،٢٠١٠م،٢٩٠) واختار الباحث نسبة ١٠ % من مجموع الطلاب الذكور في الكليات الست التي تم اختيارها في المرحلة الأولى وقد تم سحب العينة باستخدام التوزيع المتناسب مع كل فئة فرعية في المجتمع الأصلي والجداول التالية توضح مجتمع الدراسة وعينتها وما تم توزيعه على العينة لأداة الدراسة كما أن الجدول الآخر يوضح مجتمع الدراسة وعينتها وحجمها وخصائصها.

الجدول رقم (١) مجتمع الدراسة وعينتها وتوزيع أداة الدراسة على العينة.

م	الكلية	عدد الطلاب	العدد الصالح والمناسب
١	الشريعة والدراسات الإسلامية	٣٠٨٢	٣٤٦
٢	اللغة العربية والدراسات الاجتماعية	١٧٣٨	١٨٥
٣	التربية	٦٣٤	٦٠
٤	الاقتصاد والإدارة	٢٤٥١	٢٥٥
٥	الطب	٣٩١	٤١
٦	العلوم	١٥١٦	١٧٢
المجموع		٩٤٢١	١٠٥٩

الجدول رقم (٢). عينة الدراسة وتوزيعها في ضوء الكلية،السنة الدراسة،المعدل التراكمي، التقدير العام،عدد الدورات التدريبية.

الكلية	العدد	النسبة	السنة الدراسية	العدد	النسبة	التقدير العام	العدد	النسبة
الطب	٤١	%٣,٩	الأولى	١٩٨	١٨,٧ %	ممتاز	١٤٢	١٣,٤ %
العلوم	١٧٢	١٦,٢ %	الثانية	١١٥	١٠,٩ %	جيد جداً	٣١١	٢٩,٤ %
الاقتصاد والإدارة	٢٥٥	٢٤,١ %	الثالثة	٣٥١	٣٣,١ %	جيد	٤٩٢	٤٦,٤ %
			الرابعة	٣٧٧	٣٥,٦ %	مقبول	١١٤	١٠,٨ %
التربية	٦٠	%٥,٧	غير ذلك	١٨	%١,٧	الدورات التدريبية	العدد	النسبة
			المعدل التراكمي	العدد	النسبة	بدون دورات	٧٥٩	٧١,٧ %
الشريعة والدراسات الإسلامية	٣٤٦	٣٢,٦ %	من ٤ فأكثر	٢٠٤	١٩,٣ %	دورة واحدة	١٦٤	١٥,٥ %
			من ٣ إلى أقل من ٤	٤٢٩	٤٠,٥ %	دورتان	٥٧	%٥,٤
اللغة العربية والدراسات الاجتماعية	١٨٥	١٧,٥ %	من ٢ إلى أقل من ٣	٣٩٧	٣٧,٥ %	ثلاث دورات	٥١	%٤,٨
			أقل من ٢	٢٩	%٢,٧	غير ذلك	٢٨	%٢,٦

أداة الدراسة

صمم الباحث استبانة لجمع المعلومات حول واقع العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية واتجاههم نحوه وأساليب تنميته لديهم والمعوقات التي تحد من ممارستهم له والمشاركة فيه وأعدها الباحث بعد اطلاعه على:

- الأدبيات و الكتب والمؤلفات والمراجع العلمية الدراسات والبحوث العلمية السابقة ذات العلاقة بموضوع العمل التطوعي.

الصدق الظاهري لأداة الدراسة: بعد بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية (انظر ملحق رقم (١)) قام الباحث بتوزيعها على عدد من المحكمين المختصين في أصول التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس وعلم الاجتماع والإدارة التربوية والبحث العلمي لاستطلاع آراء المحكمين حول الصدق الظاهري لهذه الأداة من حيث أهميتها ووضوح عبارتها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله ومدى ملاءمة كل عبارة للمحور التي تنتمي إليه ومناسبتها للدراسة مجملة.

الصدق البنائي لأداة الدراسة: وكذلك تم التأكد من صدق الاستبانة باستخدام صدق التجانس الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية في الاستبانة بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية حتى لا تؤثر في معامل الاتساق الناتج فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (٣). معاملات الارتباط بين درجات بنود استبانة العمل التطوعي والدرجة الكلية.

الواقع		الواقع		الاتجاه		أساليب التنمية		المعوقات	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٧١١**	١٤	٠,٧١٦**	١١	٠,٧٣٠**	٤	٠,٧٧٢**	١	٠,٤٣٢**
٢	٠,٤٢٥**	١٥	٠,٦٩٧**	١٢	٠,٧٣٢**	٥	٠,٧٤٦**	٢	٠,٥٢٣**
٣	٠,٣٥٣**	الاتجاه		١٣	٠,٧٣٦**	٦	٠,٧٦٢**	٣	٠,٦٠٤**
٤	٠,٧٨٩**			١٤	٠,٧٣٠**	٧	٠,٧٥٦**	٤	٠,٦٠١**
٥	٠,٦٩٥**	١	٠,٦١٢**	١٥	٠,٦٨٣**	٨	٠,٦٩١**	٥	٠,٦٨٤**
٦	٠,٧٢٠**	٢	٠,٥١٩**	١٦	٠,٧٢٤**	٩	٠,٦٦٤**	٦	٠,٧٤٨**
٧	٠,٦٥٨**	٣	٠,٦٩٩**	١٧	٠,٧٠٤**	١٠	٠,٧١٥**	٧	٠,٧١٣**
٨	٠,٨١٣**	٤	٠,٤٨٠**	١٨	٠,٥٨٨**	١١	٠,٧٤٩**	٨	٠,٦٨٨**
٩	٠,٦٤٣**	٥	٠,٦٠٤**	١٩	٠,٧٠٢**	١٢	٠,٧٠٧**	٩	٠,٦٩٧**
الواقع		الواقع		الاتجاه		أساليب التنمية		المعوقات	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١٠	٠,٧٦٧**	٦	٠,٧٥٢**	٢٠	٠,٤٦٧**	١٣	٠,٧٦٧**	١٠	٠,٦٩٢**
١١	٠,٧٦٤**	٧	٠,٦٤٧**	أساليب تنمية		١٤	٠,٧١٢**	١١	٠,٦٠٩**
١٢	٠,٧٩٨**	٨	٠,٧٤١**	١	٠,٥٢٣**	١٥	٠,٧٤٠**	١٢	٠,٦٦٧**
١٣	٠,٧٧٧**	٩	٠,٧١٣**	٢	٠,٦٠٣**	١٦	٠,٧١٢**	١٣	٠,٤٠٩**
		١٠	٠,٧٦٥**	٣	٠,٦٩٦**	١٧	٠,٦٤٨**		

**يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الاتساق لعبارات لبنود استبانة العمل التطوعي جميعها معاملات مرتفعة ودالة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد تماسك وتجانس عبارات الاستبانة فيما بينها.

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام معاملات الفاكرونباخ(**Alpha Cronbach**) لمحاورها المختلفة فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم(٤) على النحو التالي:

الجدول رقم (٤). معاملات معاملات الفاكرونباخ (Alpha Cronbach).

البعد	واقع	الاتجاه نحو	أساليب تنمية	معوقات
	العمل التطوعي			
معامل ألفا-كرونباخ	٠,٩١٩	٠,٩٣٣	٠,٩٣٥	٠,٨٦٣

يتضح من الجدول رقم (٤) أن الاستبانة تمتع بمؤشرات ثبات مرتفعة، و أن لها مؤشرات سيكومترية جيدة ومطمئنة وهو ما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وتحديد استجابات أفراد العينة تجاه محاور أداة الدراسة

٢- المتوسط الحسابي لترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات محاور الأداة

٣- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لتحديد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٤- معامل ارتباط الفاكر ويناخ (Alpha Cronbach) لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

٥- اختبار "ت " (T- test) لإيجاد الفروق لدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة في المجموعات المستقلة.

٦- اختبار التحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA ONE WAY) للكشف عن مدى اختلاف استجابة أفراد عينة.

٧- استخدام اختبار (L S D) من أجل معرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعات.

رابعاً: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضمن هذا الجانب عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة كما يلي:

تحليل النتائج

وقبل الدخول في التحليل لنتائج الدراسة والخاص واقع العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية واتجاههم نحوه وأساليب تنميته لديهم ومعوقاته يود الباحث أن يقدم معياراً للمتوسطات الحسابية الوزنية في واقع واتجاه وأساليب تنمية ومعوقات العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم وذلك على النحو التالي:

١- المتوسطات الوزنية التي تحصل على درجة أقل من ١,٥تأخذ(لم يحصل أبداً للواقع)(غير موافق تماماً للاتجاه)(منخفض جداً للأساليب)(ليس عائقاً إطلاقاً للمعوقات).

٢- المتوسطات الوزنية التي تحصل على درجة من ١,٥ إلى ٢,٥ تأخذ(نادراً للواقع)(غير موافق للاتجاه)(منخفض للأساليب)(ليس عائقاً للمعوقات).

٣- المتوسطات الوزنية التي تحصل على درجة من ٢,٥ إلى أقل من ٣,٥ تأخذ(أحياناً للواقع)(غير متأكد للاتجاه)(متوسط للأساليب)(قد يكوم عائقاً للمعوقات).

٤- المتوسطات الوزنية التي تحصل على درجة من ٣,٥ إلى أقل من ٤,٥ تأخذ(غالباً للواقع)(موافق للاتجاه)(مرتفع للأساليب)(عائقاً للمعوقات).

٥- المتوسطات الوزنية التي تحصل على درجة أكثر من ٤,٥ تأخذ(دائما للواقع)(موافق تماماً للاتجاه)(مرتفع جداً للأساليب)(عائقاً جداً للمعوقات).

تحليل نتائج إجابة السؤال الأول: ينص السؤال الأول للدراسة الحالية على **" ما مفهوم العمل التطوعي ووظائفه والنظريات المفسرة له ومجالاته واستراتيجياته** ؟ تم الإجابة عليه في الإطار النظري للدراسة.

تحليل نتائج إجابة السؤال الثاني:ينص السؤال الثاني للدراسة الحالية على**"ما واقع العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية؟**للتعرف على واقع العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم

بالمملكة العربية السعودية تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانه باعتبارها مؤشرات واقع العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية والدرجة الكلية لواقع العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (٥):

الجدول رقم (٥). واقع العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

واقع العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة	بحدث ذلك										مدى التحقق
	دائما		غالباً		أحياناً		نادراً		لم يحصل أبداً		متوسط	انحراف معياري	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
١- أشارك في الأعمال التطوعية داخل الجامعة وعبر جمعيات ومؤسسات المجتمع	٤٩٢	٤٦,٥٪	٢٢٨	٢١,٥٪	٢١٠	١٩,٨٪	٩١	٨,٦٪	٣٨	٣,٦٪	٣,٩٩	١,١٥	غالباً
٢- توجد إدارة داخل الكلية أو الجامعة التي أنتمي إليها تعنى بالعمل التطوعي	٦٠٩	٥٧,٥٪	١٦٤	١٥,٥٪	١٦٣	١٥,٤٪	٦٩	٦,٥٪	٥٤	٥,١٪	٤,١٤	١,١٩	غالباً
٣- كليتي تتصل بإدارات ومراكز وجمعيات تهتم بالعمل التطوعي	٤٨٤	٤٥,٧٪	٢١٢	٢٠,٠٪	٢١٧	٢٠,٥٪	٩١	٨,٦٪	٥٥	٥,٢٪	٣,٩٢	١,٢١	غالباً
٤- ألتحق بدورات تدريبية تهتم بالعمل التطوعي	٥٢٧	٤٩,٨٪	٢٠٦	١٩,٤٪	٢٠٤	١٩,٣٪	٨٣	٧,٨٪	٣٩	٣,٧٪	٤,٠٤	١,١٦	غالباً
٥- أمارس العمل التطوعي مثل الإسعافات الأولية والإنقاذ وسوء الأحوال الجوية ورعاية الفقراء والمساكين وزيارة المرضى والإغاثة ونحوها.	٣٠٩	٢٩,٢٪	٢٠٠	١٨,٩٪	٣٣٠	٣١,٢٪	١٥٣	١٤,٤٪	٦٧	٦,٣٪	٣,٥٠	١,٢٣	غالباً
٦- لدي خبرة في مجال العمل التطوعي	٣٠٨	٢٩,١٪	٢٣٦	٢٢,٣٪	٢٥٩	٢٤,٤٪	١٧٢	١٦,٢٪	٨٤	٧,٩٪	٣,٤٨	١,٢٨	أحياناً
٧- أكلف بأعمال من أعضاء هيئة التدريس لممارسة العمل التطوعي	٧٢٣	٦٨,٣٪	١٧١	١٦,١٪	٩٩	٩,٤٪	٤١	٣,٨٪	٢٥	٢,٤٪	٤,٤٤	٠,٩٨	غالباً
٨- أعمل خطة للمشاركات في الأعمال التطوعية المختلفة	٦٠٢	٥٦,٨٪	٢٢٧	٢١,٥٪	١٤١	١٣,٣٪	٥٠	٤,٧٪	٣٩	٣,٧٪	٤,٢٣	١,٠٨	غالباً
٩- يوجد لدي دليل إرشادي للأعمال التطوعية في الجامعة والكلية	٧٣٥	٦٩,٤٪	١٦٧	١٥,٨٪	٩٠	٨,٥٪	٣٣	٣,١٪	٣٤	٣,٢٪	٤,٤٥	٠,٩٩	غالباً
١٠- أتابع الأعمال والأحداث الخاصة بالعمل التطوعي	٣٥١	٣٣,٢٪	٢٥٠	٢٣,٦٪	٢٦٨	٢٥,٣٪	١٤١	١٣,٣٪	٤٩	٤,٦٪	٣,٦٧	١,١٩	غالباً
١١- أستفسر عن الأعمال التطوعية التي من خلالها أخدم مجتمعي	٣٤٧	٣٢,٨٪	٢٢١	٢٠,٩٪	٢٦٥	٢٥,٠٪	١٤٠	١٣,٢٪	٨٦	٨,١٪	٣,٥٧	١,٢٩	غالباً
١٢- أقضي جزءا من وقتي في المشاركة بالأعمال التطوعية	٤٠٠	٣٧,٨٪	٢٥٩	٢٤,٥٪	٢٥٣	٢٣,٨٪	٩٧	٩,٢٪	٥٠	٤,٧٪	٣,٨١	١,١٧	غالباً
١٣- أشارك في المناقشات والحوارات التي تهتم بالعمل التطوعي	٣٩١	٣٦,٩٪	٢٣٤	٢٢,١٪	٢٦٠	٢٤,٦٪	١٠٧	١٠,١٪	٦٧	٦,٣٪	٣,٧٣	١,٢٣	غالباً
١٤- أشارك في المسابقات التي تعلن عنها الكلية أو الجامعة في مجال العمل التطوعي	٦٠٠	٥٦,٧٪	٢٢٧	٢١,٤٪	١٣١	١٢,٤٪	٦٩	٦,٥٪	٣٢	٣,٠٪	٤,٢٢	١,٠٩	غالباً
١٥- أسعى لأجد عملاً تطوعيا في أي مجال داخل الجامعة أو المجتمع	٣٤٧	٣٢,٨٪	٢٢٢	٢١,٠٪	٢٧٩	٢٦,٣٪	١١١	١٠,٥٪	١٠٠	٩,٤٪	٣,٥٧	١,٢٩	غالباً
واقع العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم											٣,٩٢	٠,٨٠	غالباً

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:

١-أن أعلى مؤشرات العمل التطوعي حدوثاً هي (٩، ٧، ٨، ١٤، ٢، ٤) على الترتيب وهي كما يلي:**يوجد لدي دليل إرشادي للأعمال التطوعية في الجامعة والكلية- أكلف بأعمال من أعضاء هيئة التدريس لممارسة العمل التطوعي– اعمل خطة للمشاركات في الأعمال التطوعية المختلفة - أشارك في المسابقات التي تعلن عنها الكلية أو الجامعة في مجال العمل التطوعي-توجد إدارة داخل الكلية أو الجامعة التي أنتمي إليها تعنى بالعمل التطوعي– التحق بدورات تدريبية تهتم بالعمل التطوعي.**

٢-أن واقع العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم جاء بدرجة متوسط كلية (٣,٩٢) وتفسيره أن غالباً ما يقوم طلاب جامعة القصيم بأعمال تطوعية وبدرجة متوسط غالباً أي إن واقع العمل التطوعي لديهم يحدث بدرجة غالباً.

٣-هذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسة (السلطان،٢٠٠٩م) ودراسة (الباز. ٢٠٠٢م) حيث أن مؤشرات ممارسة وواقع العمل التطوعي لدى شباب الجامعة لدى (السلطان،٢٠٠٩م) ودراسة(الباز.٢٠٠٢م) حيث كانت منخفضة جداً بينما هذه الدراسة تؤكد أن مؤشرات واقع العمل التطوعي لديهم كانت درجة التحقق غالباً وخاصة بوجود دليل إرشادي للأعمال التطوعية وبعض التكليفات للأعمال التطوعية ووضع خطة للعمل التطوعي والمشاركة في المسابقات الخاصة بالأعمال التطوعية.

تحليل نتائج إجابة السؤال الثالث: ينص السؤال الثالث للدراسة الحالية على **" ما اتجاهات لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية نحو العمل التطوعي ؟** للتعرف على اتجاهات طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية نحو العمل التطوعي تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانه باعتبارها مؤشر

من مؤشرات اتجاه طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية نحو العمل التطوعي والدرجة الكلية لاتجاهات طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية نحو العمل التطوعي فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (٦). اتجاهات طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية نحو العمل التطوعي.

اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو العمل التطوعي	مدى الموافقة										الاتجاه
	غير موافق تماماً		غير موافق		غير متأكد		موافق		موافق تماماً		المتوسط	الانحراف المعياري	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
١- أعتقد بضرورة وأهمية العمل التطوعي داخل وخارج الجامعة	١٢	١,١٪	٩	٠,٩٪	٦٣	٥,٩٪	٣١٤	٢٩,٧٪	٦٦١	٦٢,٤٪	٤,٥١	٠,٧٥	موافق تماماً
٢- أرى أن العمل التطوعي يساهم في نمو المجتمع وتطوره وحل مشكلاته	٥	٠,٥٪	٦	٠,٦٪	٤١	٣,٩٪	٢٤٣	٢٢,٩٪	٧٦٤	٧٢,١٪	٤,٦٦	٠,٦٣	موافق تماماً
٣- أرى ضرورة انتماء الطالب الجامعي لإحدى مؤسسات العمل التطوعي	١٨	١,٧٪	٣٩	٣,٧٪	١٩٥	١٨,٤٪	٤٠٢	٣٨,٠٪	٤٠٥	٣٨,٢٪	٤,٠٧	٠,٩٣	موافق
٤- أشعر بالفخر وأنا أشارك بالعمل التطوعي	١٥	١,٤٪	١٢	١,١٪	٩٥	٩,٠٪	٣٣٣	٣١,٥٪	٦٠٤	٥٧,٠٪	٤,٤٢	٠,٨١	موافق
٥- أرى أن العمل التطوعي يتيح للطالب الثقة بالنفس و التفاعل الاجتماعي مع بيئته	٨	٠,٨٪	١٠	٠,٩٪	٨٥	٨,٠٪	٢٩٤	٢٧,٨٪	٦٦٢	٦٢,٥٪	٤,٥٠	٠,٧٥	موافق تماماً
٦- أجد أن العمل التطوعي عمل ممتع وجذاب	١٩	١,٨٪	١٩	١,٨٪	٢٠٢	١٩,٠٪	٣٤٩	٣٣,٠٪	٤٧٠	٤٤,٤٪	٤,١٦	٠,٩٢	موافق
٧- العمل التطوعي يتيح للطالب صناعة مستقبله وتنمية مهاراته وقدراته	١٣	١,٢٪	٢٥	٢,٤٪	١٤٤	١٣,٦٪	٣٦٣	٣٤,٣٪	٥١٤	٤٨,٥٪	٤,٢٧	٠,٨٧	موافق
٨- أحب أن أقضي جزءا من إجازتي في المشاركة ببعض الأعمال التطوعية	٦٤	٠,٦٪	١٠٤	٩,٨٪	٢٩٢	٢٧,٦٪	٣٢٨	٣١,٠٪	٢٧١	٢٥,٦٪	٣,٦٠	١,١٥	موافق
٩- أستنكر من عدم مساهمة ومشاركة بعض الطلاب في الأعمال التطوعية	٦٨	٦,٤٪	١٤٥	١٣,٧٪	٢٩٣	٢٧,٧٪	٢٦٧	٢٥,٢٪	٢٨٦	٢٧,٠٪	٣,٥٣	١,٢٠	موافق
١٠- أرى أن إعداد خطة متكاملة للمشاركة في الأعمال التطوعية واجب على كل طالب جامعي	٩٣	٨,٨٪	١٦٩	١٦,٠٪	٢٦١	٢٤,٦٪	٢٨٤	٢٦,٨٪	٢٥٢	٢٣,٨٪	٣,٤١	١,٢٥	غير متأكد
١١- أحرص أن يكون لدي دليل إرشادي للأعمال التطوعية	٥٣	٥,٠٪	٩٨	٩,٣٪	٢٨٦	٢٧,٠٪	٣٤٢	٣٢,٣٪	٢٨٠	٢٦,٤٪	٣,٦٦	١,١١	موافق
١٢- أعتقد أن الأنشطة والأعمال التطوعية هامة مثل المقررات الدراسية الجامعية	٧٨	٧,٤٪	١١٠	١٠,٤٪	٢٤٧	٢٣,٣٪	٣٢٩	٣٢,٠٪	٢٨٥	٢٦,٩٪	٣,٦١	١,١٩	موافق
١٣- أسعد عندما احضر ندوة أو محاضرة أو دورة في مجال الأعمال التطوعية	٤٦	٤,٣٪	٦٢	٥,٩٪	٢٠٤	١٩,٣٪	٣٧٢	٣٥,١٪	٣٧٥	٣٥,٤٪	٣,٩١	١,٠٨	موافق
١٤- أجد في نفسي الحرص على متابعة الأعمال والأحداث الخاصة بالعمل التطوعي	٥٣	٥,٠٪	١٠٣	٩,٧٪	٢٦٧	٢٥,٢٪	٣٣٧	٣١,٩٪	٢٩٩	٢٨,٢٪	٣,٦٩	١,١٣	موافق
١٥- أرى أن تحدد بعض الدرجات لتقويم الطالب في مدى مشاركته في الأنشطة والأعمال التطوعية التي يشارك بها الطالب	١٣٩	١٣,١٪	٩٣	٨,٨٪	١٩٤	١٨,٣٪	٢٧٩	٢٦,٤٪	٣٥٤	٣٣,٤٪	٣,٥٨	١,٣٧	موافق
١٦- أرى أنه من المفيد أن تعمل الجامعة على إرشاد الطالب نحو العمل التطوعي	١٩	١,٨٪	٣١	٢,٩٪	١٣١	١٢,٤٪	٣٧٦	٣٥,٥٪	٥٠٢	٤٧,٤٪	٤,٢٤	٠,٩١	موافق
١٧- من الضروري أن توجد مؤسسات تساهم في مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية	١١	١,٠٪	٢٧	٢,٦٪	١٤١	١٣,٣٪	٣٧١	٣٥,٠٪	٥٠٩	٤٨,١٪	٤,٢٧	٠,٨٦	موافق
١٨- أعتقد أن العمل التطوعي مهمة إنسانية يجب ممارسته في أوقات مختلفة	١٤	١,٣٪	٢٢	٢,١٪	٨٨	٨,٣٪	٣٦٧	٣٤,٧٪	٥٦٨	٥٣,٦٪	٤,٣٧	٠,٨٣	موافق
١٩- أرى أن العمل التطوعي يحفز الطالب على الإبداع والابتكار وحل المشكلات	٢٠	١,٩٪	٢٥	٢,٣٪	١٢٢	١١,٥٪	٣٣٠	٣١,٢٪	٥٦٢	٥٣,١٪	٤,٣١	٠,٩٠	موافق
٢٠- أشعر أن العمل التطوعي أمر ديني ووطني يشعر الفرد بالإحساس الديني والانتماء للوطن	١٢	١,١٪	١٨	١,٧٪	٥٣	٥,٠٪	٢٤٤	٢٣,١٪	٧٣٢	٦٩,١٪	٤,٥٧	٠,٧٦	موافق تماماً

يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي:

١-أن هناك اتجاها من طلاب جامعة القصيم نحو العمل التطوعي وموافقة مرتفعة في مجملها نحو العمل التطوعي حيث حصل الاتجاه على متوسط كلي (٤,٠٧) وهو متوسط يعطي موافق نحو العمل التطوعي وكانت أعلى مؤشرات هذا الاتجاه هي (٢، ٢٠، ١، ٥) على الترتيب وهي كما يلي:

– أرى أن العمل التطوعي يساهم في نمو المجتمع وتطوره وحل مشكلاته – أشعر أن العمل التطوعي أمر ديني ووطني يشعر الفرد بالإحساس الديني والانتماء للوطن

– أعتقد بضرورة وأهمية العمل التطوعي داخل وخارج الجامعة – أرى أن العمل التطوعي يتيح للطالب الثقة بالنفس و التفاعل الاجتماعي مع بيئته

٢- أن اتجاه طلاب جامعة القصيم نحو العمل التطوعي كان بدرجة متوسط (٤,٠٧) وهي تأخذ موافقة نحو العمل التطوعي وتعد درجة اتجاه مرتفعة.

٣-تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السلطان،٢٠٠٩م) ودراسة(الباز.٢٠٠٢م)ودراسة(المكتب الإحصائي الاسترالي ٢٠٠٢م) ودراسة(sco.2002) حيث وجود اتجاه إيجابي وموافقة مرتفعة نحو العمل التطوعي

تحليل نتائج إجابة السؤال الرابع: ينص السؤال الرابع للدراسة الحالية على "

ما أساليب تنمية مشاركة طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية بالعمل التطوعي ؟

للتعرف على أساليب تنمية مشاركة طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية بالعمل التطوعي تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانه باعتبارها مؤشرا من مؤشرات أساليب تنمية مشاركة طلاب جامعة القصيم بالمملكة بالعمل التطوعي والدرجة الكلية لأساليب تنمية مشاركة طلاب جامعة القصيم بالمملكة بالعمل التطوعي فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (٧). أساليب تنمية مشاركة طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية في العمل التطوعي.

أساليب تنمية مشاركة طلاب جامعة القصيم في العمل التطوعي	مدى الموافقة										متوسط	انحراف معياري	درجة الموافقة
	غير موافق تماماً		غير موافق		غير متأكد		موافق		موافق تماماً				
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
١- تحفيز الطالب مادياً ومعنوياً للمشاركة بالأعمال التطوعية	٢٠	٪١.٩	٢٧	٪٢.٥	٦١	٪٥.٨	٣٢٦	٪٣٠.٨	٦٢٥	٪٥٩.٠	٤.٤٢	٠.٨٦	مرتفعة
٢- توظيف وتضمين المقررات الجامعية مفاهيم وحقائق حول الأعمال التطوعية	٢٨	٪٢.٦	٥٣	٪٥.٠	١٥٥	٪١٤.٧	٣٨٧	٪٣٦.٥	٤٣٦	٪٤١.٢	٤.٠٩	٠.٩٩	مرتفعة
٣- إيجاد مواد مطبوعة وغير مطبوعة تعنى بالعمل التطوعي	١٣	٪١.٢	٢٦	٪٢.٥	١٤٥	٪١٣.٧	٤٢٥	٪٤٠.١	٤٥٠	٪٤٢.٥	٤.٢٠	٠.٨٦	مرتفعة
٤- تقديم البرامج والندوات والمؤتمرات وورش العمل والدورات تدريبية في مجال العمل التطوعي	١٢	٪١.١	٣١	٪٣.٠	١١٢	٪١٠.٦	٤٢٦	٪٤٠.٢	٤٧٨	٪٤٥.١	٤.٢٥	٠.٨٤	مرتفعة
٥- إقامة المسابقات الثقافية والأنشطة التي تعنى بالعمل التطوعي	١٦	٪١.٥	٣١	٪٣.٠	٨٨	٪٨.٢	٤٣٣	٪٤٠.٩	٤٩١	٪٤٦.٤	٤.٢٨	٠.٨٥	مرتفعة
٦- إنشاء مجلة دورية تعنى بالأعمال التطوعية	١٤	٪١.٣	٣٤	٪٣.٢	١٠٤	٪٩.٩	٤٠٨	٪٣٨.٥	٤٩٩	٪٤٧.١	٤.٢٧	٠.٨٦	مرتفعة
٧- إنشاء جمعية على مستوى الكلية والجامعة تهتم بتوجيه الطالب نحو العمل التطوعي	١٢	٪١.١	٣٢	٪٣.١	١١٧	٪١١.٠	٣٦٧	٪٣٤.٧	٥٣١	٪٥٠.١	٤.٣٠	٠.٨٧	مرتفعة
٨- إتاحة الفرصة أمام الطالب للمشاركة في شاول فضايا المجتمع وحلها عبر مكتب خاص داخل الكلية يهتم بالأعمال تطوعية	١٢	٪١.١	٣٤	٪٣.٢	١٢٨	٪١٢.١	٣٨٧	٪٣٦.٦	٤٩٨	٪٤٧.٠	٤.٢٥	٠.٨٧	مرتفعة
٩- عمل زيارات للمؤسسات الاجتماعية والجمعيات الخيرية والمراكز المتخصصة والمهتمة بالعمل التطوعي	١٢	٪١.١	٢٢	٪٢.١	١١١	٪١٠٥	٤٢٦	٪٤٠.٢	٤٨٨	٪٤٦.١	٤.٢٨	٠.٨٢	مرتفعة
١٠- فتح قنوات اتصال وعقد شراكات بين المؤسسات والمراكز والجمعيات التي تعنى بالأعمال التطوعية مع الجامعة	١١	٪١.٠	٣١	٪٢.٩	١٢٧	٪١٢.٠	٣٩٧	٪٣٧.٥	٤٩٣	٪٤٦.٦	٤.٢٦	٠.٨٦	مرتفعة
١١- بث الطمأنينة وكسر حاجز الخوف والرهبة لدى الطالب في المشاركة في الأعمال التطوعية من خلال المحاضرات والندوات	١١	٪١.٠	٢٣	٪٢.٢	٩٢	٪٨.٧	٣٦٧	٪٣٤.٧	٥٦٦	٪٥٣.٤	٤.٣٧	٠.٨١	مرتفعة
12- إقامة برامج تلفزيونية وإذاعية عن الأعمال التطوعية	١٢	٪١.١	٢٠	٪١.٩	١٢٥	٪١١.٨	٣٩١	٪٣٦.٩	٥١١	٪٤٨.٣	٤.٢٩	٠.٨٣	مرتفعة
١٣- تفعيل المنتديات الإلكترونية والإعلامية التي تعنى بالأعمال التطوعية	١٢	٪١.١	١٨	٪١.٧	١٠٨	٪١٠.٢	٣٩٧	٪٣٧.٥	٥٢٤	٪٤٩.٥	٤.٣٢	٠.٨١	مرتفعة
١٤- توفير دبلومات مهنية تعنى بالأعمال التطوعية	١٥	٪١.٤	٣٨	٪٣.٦	١٥٠	٪١٤.٢	٣٥٢	٪٣٣.٢	٥٠٤	٪٤٧.٦	٤.٢٢	٠.٩٢	مرتفعة
١٥- توفير قاعدة بيانات طلابية للأعمال التطوعية	١٩	٪١.٨	٣٢	٪٣.٠	١٥٥	٪١٤.٦	٣٨٥	٪٣٦.٤	٤٦٨	٪٤٤.٢	٤.١٨	٠.٩٢	مرتفعة
١٦- تفعيل الأنظمة والقوانين واللوائح التي تيسر انضمام الطالب ومشاركته بالأعمال التطوعية	٢١	٪٢.٠	٣٢	٪٣.٠	١٢٩	٪١٢.٢	٣٧٨	٪٣٥.٧	٤٩٩	٪٤٧.١	٤.٢٣	٠.٩٢	مرتفعة
١٧- نشر المبادئ والقيم الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي	١٠	٪٠.٩	١٥	٪١.٤	٤١	٪٣.٩	٢٤٤	٪٢٣.٠	٧٤٩	٪٧٠.٧	٤.٦١	٠.٧٢	مرتفع جدا
أساليب تنمية مشاركة طلاب جامعة القصيم في العمل التطوعي											٤.٢٨	٠.٨٦	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي:

١- أن الأساليب المقترحة لتنمية المشاركة في العمل التطوعي لقيت قبولا مرتفعا من قبل الطلاب وكانت أكثر الأساليب ارتفاعاً هي (١٧، ١، ١١، ١٣، ٧) وهي كما يلي:

– نشر المبادئ والقيم الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي– تحفيز الطالب مادياً ومعنوياً للمشاركة بالأعمال التطوعية – بث الطمأنينة وكسر حاجز الخوف والرهبة لدى الطالب في المشاركة في الأعمال التطوعية من خلال المحاضرات والندوات – تفعيل المنتديات الالكترونية والإعلامية التي تعنى بالأعمال التطوعية – إنشاء جمعية على مستوى الكلية والجامعة تهتم بتوجيه الطالب نحو العمل التطوعي

٢-أخذت الأساليب المقدمة من الباحث درجة مرتفع للموافقة من عينة الدراسة حيث بلغ المتسوك الكلي لها (٤,٢٨) وهي أساليب مرتفعة الموافقة من عينة الدراسة

٣-تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السلطان.٢٠٠٩م) ودراسة (الضحيان.٢٠٠٧م) ودراسة (الشهراني.٢٠٠٦م) ودراسة (MORAN.2003) ودراسة (الباز، ٢٠٠٢م)

تحليل نتائج إجابة السؤال الخامس: ينص السؤال الخامس للدراسة الحالية على **" ما المعوقات التي تعوق من مشاركة طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية بالعمل التطوعي** ؟ للتعرف على المعوقات التي تعوق مشاركة طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية بالعمل التطوعي تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانه باعتبارها مؤشرا من مؤشرات المعوقات التي تعوق من مشاركة طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية بالعمل التطوعي والدرجة الكلية للمعوقات التي تعوق مشاركة طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية بالعمل التطوعي فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (٨). المعوقات التي تعوق مشاركة طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية بالعمل التطوعي.

معوقات العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم	تحقق المعوقات										متوسط	انحراف معياري	درجة المعوق
	غير موافق تماماً		غير موافق		غير متأكد		موافق		موافق تماماً				
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
١- تعارض أوقات العمل التطوعي مع وقت الدراسة	٢٣	٢.٢	٥٠	٤.٧٪	٢١٥	٢٠.٣٪	١٨٥	١٧.٥٪	٥٨٦	٥٥.٣٪	٤.١٩	١.٠٥	عائقاً
٢- ضعف إلمام الطالب بأساسيات الأعمال التطوعية	١٤	١.٣	٥٤	٥.١٪	٢٣٨	٢٢.٥٪	٣٩٦	٣٧.٤٪	٣٥٧	٣٣.٧٪	٣.٩٧	٠.٩٤	عائقاً
٣- قلة المواد المطبوعة وغير المطبوعة التي تعنى بالعمل التطوعي	١٧	١.٦	٨٥	٨.٠٪	٢٨٩	٢٧.٣٪	٣٢٨	٣١.٠٪	٣٤٠	٣٢.١٪	٣.٨٤	١.٠٢	عائقاً
٤- عدم وضوح مفهوم العمل التطوعي وأهميته لدى طالب المرحلة الجامعية	٢٣	٢.٢	٧٠	٦.٦٪	٢٦١	٢٤.٦٪	٣٢٦	٣٠.٨٪	٣٧٩	٣٥.٨٪	٣.٩١	١.٠٣	عائقاً
٥- قلة الفرص التي تعنى بالعمل التطوعي داخل الجامعة	٢١	٢.٠	٧٦	٧.٢٪	٢٢٤	٢١.١٪	٣٦٠	٣٤.٠٪	٣٧٨	٣٥.٧٪	٣.٩٤	١.٠٢	عائقاً
٦- قلة البرامج التوجيهية نحو الأعمال التطوعية	١٨	١.٧	٥٤	٥.١٪	٢٤١	٢٢.٨٪	٤٠٠	٣٧.٨٪	٣٤٦	٣٢.٧٪	٣.٩٥	٠.٩٥	عائقاً
٧- عدم توفير دليل إرشادي للأعمال التطوعية في الجامعة والكلية	٢٧	٢.٥	٧١	٦.٨٪	٢١٤	٢٠.٢٪	٣٧٢	٣٥.١٪	٣٧٥	٣٥.٤٪	٣.٩٤	١.٠٣	عائقاً
٨- ضعف الوسائل الإعلامية وعدم تسليطها الضوء نحو العمل التطوعي	٢٢	٢.١	٥٨	٥.٥٪	٢٣٠	٢١.٧٪	٣٤٢	٣٢.٣٪	٤٠٧	٣٨.٤٪	٤.٠٠	١.٠٠	عائقاً
٩- عدم الاهتمام بالعمل التطوعي داخل الجامعة	٢٠	١.٩	٦٨	٦.٤٪	١٨٨	١٧.٨٪	٣٢٥	٣٠.٧٪	٤٥٨	٤٣.٢٪	٤.٠٧	١.٠٢	عائقاً
١٠- ضعف الجانب التوعوي بأهمية وفضل العمل التطوعي	١٤	١.٣	٦٨	٦.٤٪	١٩٤	١٨.٣٪	٣٦٣	٣٤.٣٪	٤٢٠	٣٩.٧٪	٤.٠٥	٠.٩٨	عائقاً
١١- ضعف الحوافز المادية والمعنوية للمشاركة في الأعمال التطوعية	٤٩	٤.٦	٧٨	٧.٤٪	٢٠٧	١٩.٥٪	٢٦٥	٢٥.١٪	٤٦٠	٤٣.٤٪	٣.٩٥	١.١٦	عائقاً
١٢- عدم وجود آليات وأنظمة للعمل التطوعي	١٨	١.٧	٤٧	٤.٤٪	٢٠٥	١٩.٤٪	٣٥٦	٣٣.٦٪	٤٣٣	٤٠.٩٪	٤.٠٨	٠.٩٦	عائقاً
١٣- عدم قناعة الطالب بأهمية الأعمال التطوعية	٤٨	٤٥	٨١	٧.٧٪	١٩٥	١٨.٤٪	٢٢٥	٢١.٢٪	٥١٠	٤٨.٢٪	٤.٠١	١.١٨	عائقاً
معوقات العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم											٣.٩٩	١.٠٣	عائقاً

يتضح من الجدول رقم (٨) ما يلي:

١- أن معوقات المشاركة في العمل التطوعي جميعها عائقا وبدرجة كبيرة وكانت أكثر المعوقات هي (١، ١٢، ٩، ١٠، ١٣، ٨) وهي كما يلي:- تعارض أوقات العمل التطوعي مع وقت الدراسة - عدم وجود آليات وأنظمة للعمل التطوعي - عدم الاهتمام بالعمل التطوعي داخل الجامعة - ضعف الجانب التوعوي بأهمية وفضل العمل التطوعي -عدم قناعة الطالب بأهمية الأعمال التطوعية - ضعف الوسائل الإعلامية وعدم تسليطها الضوء نحو العمل التطوعي

٢-أن متوسط المعوقات أخذ درجة (٣,٩٩) وهي معوق بدرجة كبيرة.

٣-تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (السلطان.٢٠٠٩م) ودراسة (الباز.٢٠٠٢م) أن هناك معوقات لممارسة العمل التطوعي من ضمنها تعارض وقت العمل التطوعي مع وقت وعمل الشخص الراغب بالعمل التطوعي وعدم وجود الآليات لممارسة العمل التطوعي وضعف الاهتمام بالعمل التطوعي وعدم قناعة البعض به وضعف الجانب الإعلامي له.

تحليل نتائج إجابة السؤال السادس: ينص السؤال السادس للدراسة الحالية على **" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول (واقع – اتجاه– أساليب معوقات) العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغيرات الدراسة (الكلية – السنة الدراسية والمستوى– التقدير العام والمعدل – الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي)؟**

للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول (واقع،اتجاه،أساليب،معوقات)العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية في ضوء متغيرات الدراسة (الكلية ونوعية الدراسة– السنة الدراسية والمستوى– التقدير العام – المعدل الأكاديمي – الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي) كانت النتائج كما يلي:

أ) **المتغير الأول: متغير(الكلية)**:تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة الفروق في استجابات الأفراد عينة الدراسة حول (واقع– اتجاه– أساليب تنمية– معوقات العمل التطوعي) والراجعة لتأثير اختلاف الكلية ونوعية الدراسة (الطب، العلوم، الاقتصاد والإدارة، التربية، الشريعة والدراسات الإسلامية، اللغة العربية والدراسات الاجتماعية) فكانت النتائج كما هي بالجدول رقم (٩)

الجدول رقم (٩). المتوسطات والانحرافات المعيارية لـ (واقع، الاتجاه، أساليب تنمية المشاركة، معوقات) العمل التطوعي في ضوء الكلية.

الكلية	العدد	واقع		الاتجاه		أساليب تنمية المشاركة		المعوقات	
		المتوسط الحسابي	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري
الطب	٤١	٦١,٠٠	٩,٠٨	٧٦,٦٨	٩,٧٦	٧١,٥٦	٨,٥٩	٥٢,٥١	٦,٥٧
العلوم	١٧٢	٥٨,٦٦	١١,١٤	٧٨,٥٠	١٢,١٢	٧٢,٥٣	١٠,٢٦	٥٠,٤٦	٨,٦٥
الاقتصاد والإدارة	٢٥٥	٥٥,٣٥	١٣,٨١	٨٢,٦٢	١٤,٣٥	٧٥,٦٥	٩,٦٧	٥٥,٠٢	٨,٢٢
التربية	٦٠	٦٢,٨٥	١١,٢٦	٧٦,٥٣	١١,٣٣	٦٩,٩٧	١٠,٦٢	٥٠,٦٢	٨,٦٢
الشريعة والدراسات الإسلامية	٣٤٦	٥٩,٥١	١١,٥٩	٧٨,٣٣	١٢,١٧	٧٢,٧٧	١٠,٨٢	٥١,١١	٨,٤١
اللغة العربية والدراسات الاجتماعية	١٨٥	٦٠,٤٢	١٠,٩٤	٧٥,٢١	١٢,٧٥	٧٠,٥٤	٩,٩١	٥٠,٦٥	٧,٧١

الجدول رقم (١٠). دلالة الفروق في العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء الكلية.

العمل التطوعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع	بين المجموعات	٤٨٧٠,٧	٥	٩٧٤,١٥	٦,٨٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٤٨٨٤١,٨	١٠٥٣	١٤١,٣٥		
	الكلي	١٥٣٧١٢,٥	١٠٥٨			
الاتجاه	بين المجموعات	٦٦٨٦,٥	٥	١٣٣٧,٢٩	٨,٢٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٦٩٨٥٧,٦	١٠٥٣	١٦١,٣١		
	الكلي	١٧٦٥٤٤,١	١٠٥٨			
أساليب تنمية	بين المجموعات	٣٥٨٣,٥	٥	٧١٦,٧١	٦,٨٧	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٠٩٨٤٦,٥	١٠٥٣	١٠٤,٣٢		
	الكلي	١١٣٤٣٠,٠	١٠٥٨			
معوقات	بين المجموعات	٣٤٥٦,٩	٥	٦٩١,٣٨	١٠,١٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	٧١٤٢٨,٨	١٠٥٣	٦٧,٨٤		
	الكلي	٧٤٨٨٥,٧	١٠٥٨			

ويتضح من الجدول رقم (١٠):

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لواقع العمل التطوعي راجعة لتأثير الكلية.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو العمل التطوعي راجعة لتأثير الكلية.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لأساليب تنمية المشاركة في العمل التطوعي راجعة لتأثير الكلية.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لمعوقات العمل التطوعي راجعة لتأثير الكلية.

وللتعرف على الفروق بين طلاب الكليات المختلفة في (واقع، الاتجاه، أساليب تنمية، معوقات) العمل التطوعي تم استخدام اختبار أقل

فرق دال LSD كأسلوب للمقارنات البعدية فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (١١)

الجدول رقم (١١). دلالة الفروق بين طلاب الكليات المختلفة بجامعة القصيم في تقييم واقع العمل التطوعي.

الكليات	الطب م= ٦١,٠	العلوم م= ٥٨,٦٦	الاقتصاد والإدارة م= ٥٥,٣٥	التربية م= ٦٢,٨٥	الشريعة م= ٥٩,٥١
العلوم م= ٥٨,٦٦	٢,٣٤				
الاقتصاد والإدارة م= ٥٥,٣٥	٥,٦٥** لصالح الطب	٣,٣١** لصالح العلوم			
التربية م= ٦٢,٨٥	١,٨٥	٤,١٩** لصالح التربية	٧,٥٠** لصالح التربية		
الشريعة م= ٥٩,٥١	١,٤٩	٠,٨٤	٤,١٥** لصالح الشريعة	٣,٣٤* لصالح التربية	
اللغة العربية م = ٦٠,٤٢	٠,٥٨	١,٧٥	٥,٠٧** لصالح اللغة العربية	٢,٤٣	٠,٩١

من الجدول رقم (١١) يتضح أن:أقل الطلاب في تقييم واقع العمل التطوعي هم طلاب كلية الاقتصاد والإدارة يليهم طلاب كلية العلوم بينما أعلى الطلاب في تقييم واقع العمل التطوعي هم طلاب كلية التربية يليهم طلاب كلية الطب، أما طلاب كلية الشريعة وطلاب كلية اللغة العربية فكان تقييمهم لواقع العمل التطوعي متوسطاً.

الجدول رقم (١٢). دلالة الفروق بين طلاب الكليات المختلفة بجامعة القصيم في الاتجاه نحو العمل التطوعي.

الكليات	الطب م= ٧٦,٦٨	العلوم م= ٧٨,٥٠	الاقتصاد والإدارة م= ٨٢,٦٢	التربية م= ٧٦,٥٣	الشريعة م= ٧٨,٣٣

العلوم م= ٧٨,٥٠	١,٨٢				
الاقتصاد والإدارة م= ٨٢,٦٢	٥,٩٤** لصالح الاقتصاد	٤,١٢** لصالح الاقتصاد			
التربية م= ٧٦,٥٣	٠,١٥	١,٩٧	٦,٠٩** لصالح الاقتصاد		
الشريعة م= ٧٨,٣٣	١,٦٥	٠,١٧	٤,٢٩** لصالح الاقتصاد	١,٨٠	
اللغة العربية م = ٧٥,٢١	١,٤٧	٣,٢٩** لصالح العلوم	٧,٤١** لصالح الاقتصاد	١,٣٢	٣,١٢** لصالح الشريعة

من الجدول رقم (١٢) يتضح أنه: أعلى الطلاب في الاتجاه نحو العمل التطوعي هم طلاب كلية الاقتصاد والإدارة يليهم طلاب كلية العلوم بينما أقل الطلاب في الاتجاه نحو العمل التطوعي هم طلاب كلية اللغة العربية بينما كان اتجاه طلاب كلية الشريعة والتربية والطب متوسطاً.

ملحوظة: طلاب كلية الاقتصاد وكلية العلوم أعلى اتجاها بينما تقييمهم للواقع كان أقل من باقي الطلاب، وهذا يمكن تفسيره بأنهم يرون الواقع غير مشجع للعمل التطوعي ويتمتعون باتجاهات عالية نحوه، بينما طلاب كلية التربية والطب كان تقييمهم للواقع مرتفعا واتجاههم متوسطا وذلك يفسر بأنهم ونظراً لطبيعة اتجاههم نحو العمل التطوعي يرون الواقع كافياً ولا يطمحون في تعديله أو تحسينه (يرضيهم القليل من العمل التطوعي ولذلك يرون الواقع ممتاز).

الجدول رقم (١٣). دلالة الفروق بين طلاب الكليات المختلفة بجامعة القصيم في تقييم أساليب تنمية المشاركة في العمل التطوعي.

الكليات	الطب م= ٧١,٥٦	العلوم م= ٧٢,٥٣	الاقتصاد والإدارة م= ٧٥,٦٥	التربية م= ٦٩,٩٧	الشريعة م= ٧٢,٧٧
العلوم م= ٧٢,٥٣	٠,٩٧				

الاقتصاد والإدارة م= ٧٥,٦٥	٤,٠٨** لصالح الاقتصاد	٣,١٢** لصالح الاقتصاد			
التربية م= ٦٩,٩٧	١,٥٩	٢,٥٦	٥,٦٨** لصالح الاقتصاد		
الكليات	الطب م= ٧١,٥٦	العلوم م= ٧٢,٥٣	الاقتصاد والإدارة م= ٧٥,٦٥	التربية م= ٦٩,٩٧	الشريعة م= ٧٢,٧٧
الشريعة م= ٧٢,٧٧	١,٢١	٠,٢٤	٢,٨٨** لصالح الاقتصاد	٢,٨٠* لصالح الشريعة	
اللغة العربية م = ٧٠,٥٤	١,٠٢	١,٩٩	٥,١١** لصالح الاقتصاد	٠,٥٧	٢,٢٣** لصالح الشريعة

من الجدول رقم (١٣) يتضح أنه: أعلى الطلاب في تقييم فاعلية الأساليب المقترحة لتنمية المشاركة في العمل التطوعي هم طلاب كلية الاقتصاد والإدارة يليها طلاب كلية الشريعة بينما أقل الطلاب في تقييم فاعلية الأساليب المقترحة لتنمية المشاركة في العمل التطوعي هم طلاب كلية التربية وطلاب كلية اللغة العربية وكان تقييم طلاب كلية الطب والعلوم لفاعلية هذه الأساليب متوسطاً.

الجدول رقم (١٤). دلالة الفروق بين طلاب الكليات المختلفة بجامعة القصيم في تقييم معوقات العمل التطوعي.

الكليات	الطب م= ٥٢,٥١	العلوم م=٥٠,٤٦	الاقتصاد والإدارة م= ٥٥,٠٢	التربية م=٥٠,٦٢	الشريعة م= ٥١,١١
العلوم م=٥٠,٤٦	٢,٠٥				
الاقتصاد والإدارة م= ٥٥,٠٢	٢,٥١	٤,٥٦** لصالح الاقتصاد			
التربية م=٥٠,٦٢	١,٨٩	٠,١٦	٤,٤٠** لصالح الاقتصاد		
الشريعة م= ٥١,١١	١,٤٠	٠,٦٥	٣,٩١** لصالح الاقتصاد	٠,٤٩	
اللغة العربية م = ٥٠,٦٥	١,٨٦	٠,١٩	٤,٣٧** لصالح الاقتصاد	٠,٠٣	٠,٤٦

من الجدول رقم (١٤) يتضح أنه: أعلى الطلاب في تقييمهم لمعوقات العمل التطوعي هم طلاب كلية الاقتصاد والإدارة بينما جاء تقييم باقي الطلاب لهذه المعوقات متشابه لحد ما، وهو ما يؤكد أن هناك اتفاقا بدرجة كبيرة بين طلاب الكليات المختلفة على معوقات العمل التطوعي.

ب) المتغير الثاني: متغير(السنة الدراسية والمستوى الدراسي): تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة الفروق في استجابات الأفراد عينة الدراسة حول (واقع – اتجاه – أساليب تنمية – معوقات) العمل التطوعي والراجعة لتأثير متغير السنة الدراسية والمستوى الدراسي للطالب (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، غير ذلك) فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم ()، والجدول رقم ():

الجدول رقم (١٥). المتوسطات والانحرافات المعيارية لـ (واقع، الاتجاه، أساليب تنمية المشاركة، معوقات) العمل التطوعي في ضوء السنة الدراسية والمستوى.

السنة الدراسية	العدد	واقع		الاتجاه		أساليب تنمية المشاركة		المعوقات	
		متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف المعياري
الأولى	١٩٨	٥٨,٤٩	١٢,٥٤	٨١,٥٤	١٢,٦٦	٧٤,٤٢	١٠,٣١	٥٣,٦١	٨,٧٤
الثانية	١١٥	٥٧,٧٥	١٣,٠٢	٧٩,٤١	١٣,٤٣	٧٣,٠٣	١٠,٥٣	٥٢,٥٧	٩,٤٥
الثالثة	٣٥١	٥٩,٦٨	١١,٧٧	٧٧,٤٨	١٣,١٧	٧٣,٠٠	٩,٩٥	٥١,١٧	٨,٥٦
الرابعة	٣٧٧	٥٨,٣٧	١١,٨٩	٧٨,٣٧	١٢,٥١	٧١,٩٥	١٠,٦٤	٥١,٥٩	٧,٧١
غير ذلك	١٨	٥٩,٣٣	٨,٩٤	٧٢,٣٩	١٠,٤٩	٦٨,٩٤	٩,٣٩	٤٩,١٧	٦,٢٨

الجدول رقم (١٦). دلالة الفروق في العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء السنة والمستوى الدراسي.

العمل التطوعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع	بين المجموعات	٤٩٣,٦	٤	١٢٣,٣٩	٠,٨٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٣٢١٨,٩	١٠٥٤	١٤٥,٣٧		
	الكلي	١٥٣٧١٢,٥	١٠٥٨			
الاتجاه	بين المجموعات	٢٩٣٢,٩	٤	٧٣٣,٢٥	٤,٤٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٧٣٦١١,٢	١٠٥٤	١٦٤,٧٢		
	الكلي	١٧٦٥٤٤,١	١٠٥٨			
أساليب تنمية	بين المجموعات	١٠٨٠,٨	٤	٢٧٠,١٩	٢,٥٤	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١١٢٣٤٩,٣	١٠٥٤	١٠٦,٥٩		
	الكلي	١١٣٤٣٠,١	١٠٥٨			
معوقات	بين المجموعات	٩٨٦,٤	٤	٢٤٦,٥٩	٣,٥٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٣٨٩٩,٤	١٠٥٤	٧٠,١١		
	الكلي	٧٤٨٨٥,٨	١٠٥٨			

ويتضح من الجدول رقم (١٦) أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في تقييم طلاب جامعة القصيم لواقع العمل التطوعي راجعة لتأثير السنة الدراسية والمستوى.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو العمل التطوعي راجعة لتأثير السنة الدراسية والمستوى.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في تقييم طلاب جامعة القصيم لأساليب تنمية المشاركة في العمل التطوعي راجعة لتأثير السنة والمستوى.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لمعوقات العمل التطوعي راجعة لتأثير السنة الدراسية والمستوى.

وللتعرف على الفروق بين طلاب السنوات الدراسية المختلفة في (الاتجاه، أساليب تنمية، معوقات) العمل التطوعي تم استخدام اختبار أقل فرق دال LSD كأسلوب للمقارنات البعدية فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (١٧)

الجدول رقم (١٧). دلالة الفروق بين طلاب السنوات الدراسية المختلفة بجامعة القصيم في الاتجاه نحو العمل التطوعي.

السنة الدراسية	الأولى م= ٨١,٥٤	الثانية م= ٧٩,٤١	الثالثة م= ٧٧,٤٨	الرابعة م= ٧٨,٣٧
الثانية م= ٧٩,٤١	٢,١٣			
الثالثة م= ٧٧,٤٨	٤,٠٦** لصالح الأولى	١,٩٣-		
الرابعة م= ٧٨,٣٧	٣,١٧** لصالح الأولى	١,٠٤	٠,٨٩	
غير ذلك م= ٧٢,٣٩	٩,١٥** لصالح الأولى	٧,٠٢* لصالح الثانية	٥,٠٩	٥,٩٨

يتضح من الجدول رقم (١٧) أنه:

- أعلى الطلاب في الاتجاه نحو العمل التطوعي هم طلاب السنة الأولى ثم الثانية، بينما أقل الطلاب في الاتجاه نحو العمل التطوعي هم

طلاب السنة الرابعة والثالثة وغير ذلك، مما يعني أن الاتجاه نحو العمل التطوعي يقل بزيادة سنوات الدراسة.

الجدول رقم (١٨). دلالة الفروق بين طلاب السنوات الدراسية المختلفة بجامعة القصيم في تقييم أساليب تنمية المشاركة في العمل التطوعي.

السنة الدراسية	الأولى م= ٧٤,٤٢	الثانية م= ٧٣,٠٣	الثالثة م= ٧٣,٠٠	الرابعة م= ٧١,٩٥
الثانية م= ٧٣,٠٣	١,٣٩			
الثالثة م= ٧٣,٠٠	١,٤٢	٠,٠٣		
السنة الدراسية	الأولى م= ٧٤,٤٢	الثانية م= ٧٣,٠٣	الثالثة م= ٧٣,٠٠	الرابعة م= ٧١,٩٥
الرابعة م= ٧١,٩٥	٢,٤٧** لصالح الأولى	١,٠٨	١,٠٥	
غير ذلك م= ٦٨,٩٤	٥,٤٨* لصالح الأولى	٤,٠٩	٤,٠٦	٣,٠١

من الجدول رقم (١٨) يتضح أنه: أعلى الطلاب في تقييم فاعلية الأساليب المقترحة لتنمية المشاركة في العمل التطوعي هم طلاب السنة الأولي وأقلهم في تقييم فاعلية هذه الأساليب هم طلاب السنة الرابعة وطلاب غير ذلك.

الجدول رقم (١٩). دلالة الفروق بين طلاب السنوات الدراسية المختلفة بجامعة القصيم في تقييم معوقات العمل التطوعي.

السنة الدراسية	الأولى م= ٥٣,٦١	الثانية م= ٥٢,٥٧	الثالثة م= ٥١,١٧	الرابعة م= ٥١,٥٩
الثانية م= ٥٢,٥٧	١,٠٤			
الثالثة م= ٥١,١٧	٢,٤٤** لصالح الأولى	١,٤٠		
الرابعة م= ٥١,٥٩	٢,٠٢** لصالح الأولى	٠,٩٨	٠,٤٢	
غير ذلك م= ٤٩,١٧	٤,٤٤* لصالح الأولى	٣,٤٠	٢,٠٠	٢,٤٢

يتضح من الجدول رقم (١٩) أنه:

أعلى الطلاب في تقييمهم لمعوقات العمل التطوعي هم طلاب السنة الأولى بينما جاء تقييم طلاب غير ذلك منخفض لهذه المعوقات، وطلاب السنة الثانية والثالثة والرابعة كان تقييمهم لهذه المعوقات متوسطا ومتشابها لحد ما، وهو ما يؤكد أن هناك اتفاقا بدرجة كبيرة بين طلاب السنوات المختلفة على معوقات العمل التطوعي.

ج) **المتغير الثالث: متغير(المعدل التراكمي)**:تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة الفروق في استجابات الأفراد عينة الدراسة حول (واقع – اتجاه – أساليب تنمية – معوقات) العمل التطوعي والراجعة لتأثير اختلاف المعدل الأكاديمي (من٤ فأكثر، من ٣ لأقل من ٤، من ٢ لأقل من ٣، أقل من ٢) فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (٢٠):

الجدول رقم (٢٠). المتوسطات والانحرافات المعيارية لـ (واقع، الاتجاه، أساليب تنمية المشاركة، معوقات) العمل التطوعي في ضوء المعدل الأكاديمي.

المعدل الأكاديمي	العدد	واقع		الاتجاه		أساليب تنمية		المعوقات	
		متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف المعياري
من ٤ فأكثر	٢٠٤	٥٥,٧٢	١٣,٢٩	٨٠,٣٨	١١,٧٦	٧٤,٦٠	٩,٧٤	٥٣,٤٣	٨,١٩
من ٣ لأقل من ٤	٤٢٩	٥٨,٨٦	١٢,٠٠	٧٧,٩٣	١٢,٩٩	٧٢,٣٩	٩,٨٢	٥١,٣٦	٧,٩٩
من ٢ لأقل من ٣	٣٩٧	٦٠,١٠	١١,٢٥	٧٨,٦٣	١٣,٣٤	٧٢,٥٤	١١,٠١	٥١,٩٥	٨,٨٩
أقل من ٢	٢٩	٦٠,٩٣	١٠,٧٤	٧٨,٥٩	١٣,٢٩	٧٠,٨٩	١١,٩٩	٤٨,١٧	٧,٥٥

الجدول رقم (٢١). دلالة الفروق في العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء المعدل الأكاديمي.

العمل التطوعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع	بين المجموعات	٢٧٣٨,٦	٣	٩١٢,٨٦	٦,٣٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٥٠٩٧٣,٩	١٠٥٥	١٤٣,١٠		
	الكلي	١٥٣٧١٢,٥	١٠٥٨			
الاتجاه	بين المجموعات	٨٣٣,٢	٣	٢٧٧,٧٤	١,٦٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٥٧١٠,٩	١٠٥٥	١٦٦,٥٥		
	الكلي	١٧٦٥٤٤,١	١٠٥٨			
أساليب تنمية	بين المجموعات	٨٦٨,١	٣	٢٨٩,٣٥	٢,٧١	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١١٢٥٦٢,٠	١٠٥٥	١٠٦,٦٩		
	الكلي	١١٣٤٣٠,١	١٠٥٨			
معوقات	بين المجموعات	١٠٠٣,٧	٣	٣٣٤,٥٧	٤,٧٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٣٨٨٢,٠	١٠٥٥	٧٠,٠٣		
	الكلي	٧٤٨٨٥,٧	١٠٥٨			

ويتضح من الجدول رقم (٢١) أنه: - توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لواقع العمل التطوعي راجعة لتأثير المعدل الأكاديمي.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند في اتجاه طلاب جامعة القصيم نحو العمل التطوعي راجعة لتأثير المعدل الأكاديمي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في تقييم طلاب جامعة القصيم لأساليب تنمية المشاركة في العمل التطوعي راجعة لتأثير المعدل الأكاديمي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لمعوقات العمل التطوعي راجعة لتأثير المعدل الأكاديمي.

وللتعرف على الفروق بين الطلاب ذوي المعدلات الأكاديمية المختلفة في (واقع، الاتجاه، أساليب تنمية، معوقات) العمل التطوعي تم استخدام اختبار أقل فرق دال LSD كأسلوب للمقارنات البعدية فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (٢٢):

الجدول رقم (٢٢). دلالة الفروق بين الطلاب ذوي المعدلات الأكاديمية المختلفة بجامعة القصيم في تقييم واقع العمل التطوعي.

المعدل الأكاديمي	من ٤ فأكثر م= ٥٥,٧٢	من ٣ لأقل من ٤ م= ٥٨,٨٦	من ٢ لأقل من ٣ م= ٦٠,١٠
من ٣ لأقل من ٤ م= ٥٨,٨٦	٣,١٣** لصالح من ٣لأقل من ٤		
من ٢ لأقل من ٣ م= ٦٠,١٠	٤,٣٨** لصالح من ٢ لأقل من ٣	١,٢٤	
أقل من ٢ م= ٦٠,٩٣	٥,٢١* لصالح أقل من ٢	٢,٠٧	٠,٨٣

من الجدول رقم (٢٢) يتضح أنه: أقل الطلاب في تقييمهم لواقع العمل التطوعي هم الطلاب أصحاب معدل من ٤ فأكثر بينما يتشابه تقييم واقع العمل التطوعي عند الطلاب أصحاب باقي المعدلات.

الجدول رقم (٢٣). دلالة الفروق بين الطلاب ذوي المعدلات الأكاديمية المختلفة في تقييم أساليب تنمية المشاركة في العمل التطوعي.

المعدل الأكاديمي	من ٤ فأكثر	من ٣ لأقل من ٤	من ٢ لأقل من ٣

	م= ٧٤,٦٠	م= ٧٢,٣٩	م= ٧٢,٥٤
من ٣ لأقل من ٤ م= ٧٢,٣٩	٢,٢١** لصالح من ٤ فأكثر		
من ٢ لأقل من ٣ م= ٧٢,٥٤	٢,٠٦* لصالح من ٤ فأكثر	٠,١٥	
أقل من ٢ م= ٧٠,٨٩	٣,٧١	١,٥٠	١,٦٤

من الجدول رقم (٢٣) يتضح أنه: أعلى الطلاب في تقييم فاعلية الأساليب المقترحة لتنمية المشاركة في العمل التطوعي هم الطلاب أصحاب معدل من ٤ فأكثر وكان تقييم الطلاب أصحاب باقي المعدلات لفاعلية هذه الأساليب متشابهاً نوعاً ما.

الجدول رقم (٢٤). دلالة الفروق بين الطلاب ذوي المعدلات الأكاديمية المختلفة بجامعة القصيم في تقييم معوقات العمل التطوعي.

المعدل الأكاديمي	من ٤ فأكثر م= ٥٣,٤٣	من ٣ لأقل من ٤ م=٥١,٣٦	من ٢ لأقل من ٣ م= ٥١,٩٥
من ٣ لأقل من ٤ م= ٥١,٣٦	٢,٠٧** لصالح من ٤ فأكثر		
من ٢ لأقل من ٣ م= ٥١,٩٥	١,٤٨* لصالح من ٤ فأكثر	٠,٥٩	
أقل من ٢ م= ٤٨,١٧	٥,٢٦** لصالح من ٤ فأكثر	٣,١٩* لصالح من ٣ لأقل من ٤	٣,٧٨** لصالح من٢ لأقل من ٣

من الجدول رقم (٢٤) يتضح أنه: أعلى الطلاب في تقييمهم لمعوقات العمل التطوعي هم الطلاب أصحاب معدل من ٤ فأكثر وأقلهم في تقييم معوقات العمل التطوعي هم مجموعة معدل أقل من ٢ وجاء تقييم باقي الطلاب لهذه المعوقات متشابها لحد ما،ونستنتج أن تقييم واقع العمل التطوعي يرتبط طرديا بالمعدل التراكمي فكلما زاد المعدل التراكمي زاد معه تقييم معوقات العمل التطوعي وهي تعني زيادة وعي وإدراك الطلاب مرتفعي المعدلات لمعوقات العمل التطوعي وهذا يجعلنا

نقول أن زيادة المعدل التراكمي للطالب يجعله يرى معوقات العمل التطوعي بطريقة أعمق

د) **المتغير الرابع: متغير(التقدير العام)**:تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة الفروق في استجابات الأفراد عينة الدراسة حول (واقع – اتجاه – أساليب تنمية – معوقات) العمل التطوعي والراجعة لتأثير التقدير العام (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول) فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (٢٥):

الجدول رقم (٢٥). المتوسطات والانحرافات المعيارية لـ (واقع، الاتجاه، أساليب تنمية المشاركة، معوقات) العمل التطوعي في ضوء التقدير العام.

التقدير العام	العدد	واقع		الاتجاه		أساليب تنمية المشاركة		المعوقات	
		متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف المعياري
ممتاز	١٤٢	٥٥,٤٨	١٣,٠٩	٨٠,٧٨	١١,٥٣	٧٤,٨٣	٩,١٧	٥٣,٧٩	٧,٩١
جيد جداً	٣١١	٥٧,٧٤	١٣,١٢	٧٧,٨٥	١٣,١٩	٧٢,٤٩	٩,٤٨	٥٢,١٩	٧,٩١
جيد	٤٩٢	٥٩,٥٩	١١,١٢	٧٩,٥٦	١٢,٥٢	٧٣,٠٨	١٠,٥٣	٥١,٧٤	٨,٥٨
مقبول	١١٤	٦٢,١٤	١٠,٣٠	٧٤,٥٢	١٤,٤٦	٧٠,١٥	١٢,٥٦	٤٩,٣٦	٩,٠٧

الجدول رقم (٢٦). دلالة الفروق في العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء التقدير العام.

العمل التطوعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع	بين المجموعات	٣٤٩٩,٨	٣	١١٦٦,٥٩	٨,١٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٥٠٢١٢,٧	١٠٥٥	١٤٢,٣٨		
	الكلي	١٥٣٧١٢,٥	١٠٥٨			
الاتجاه	بين المجموعات	٣١٩٩,٢	٣	١٠٦٦,٣٩	٦,٤٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٧٣٣٤٤,٩	١٠٥٥	١٦٤,٣١		
	الكلي	١٧٦٥٤٤,١	١٠٥٨			
أساليب تنمية	بين المجموعات	١٤٥٣,٢	٣	٤٨٤,٣٩	٤,٥٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	١١١٩٧٦,٩	١٠٥٥	١٠٦,١٤		
	الكلي	١١٣٤٣٠,١	١٠٥٨			
معوقات	بين المجموعات	١٢٨١,٢	٣	٤٢٧,٠٦	٦,١٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٣٦٠٤,٦	١٠٥٥	٦٩,٧٧		
	الكلي	٧٤٨٨٥,٨	١٠٥٨			

ويتضح من الجدول رقم (٢٦) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لواقع العمل التطوعي راجعة لتأثير التقدير العام.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو العمل التطوعي راجعة لتأثير التقدير العام.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لأساليب تنمية المشاركة في العمل التطوعي راجعة لتأثير التقدير العام.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لمعوقات العمل التطوعي راجعة لتأثير التقدير العام.

وللتعرف على الفروق بين الطلاب ذوي التقديرات المختلفة في (واقع، الاتجاه، أساليب تنمية، معوقات) العمل التطوعي تم استخدام اختبار أقل فرق دال LSD كأسلوب للمقارنات البعدية فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (٢٧):

الجدول رقم (٢٧). دلالة الفروق بين الطلاب ذوي التقديرات المختلفة بجامعة القصيم في تقييم واقع العمل التطوعي.

التقدير العام	ممتاز م= ٥٥,٤٨	جيد جداً م= ٥٧,٧٤	جيد م= ٥٩,٥٩
جيد جداً م= ٥٧,٧٤	٢,٢٦		
جيد م= ٥٩,٥٩	٤,١١** لصالح تقدير جيد	١,٨٥* لصالح تقدير جيد	
مقبول م= ٦٢,١٤	٦,٦٦** لصالح تقدير مقبول	٤,٤٠** لصالح تقدير مقبول	٢,٥٥* لصالح تقدير مقبول

من الجدول رقم (٢٧) يتضح أنه: الطلاب أصحاب التقدير مقبول والطلاب أصحاب التقدير جيد على الترتيب أعلى في تقييمهم لواقع العمل التطوعي من الطلاب أصحاب التقدير جيد جداً والطلاب أصحاب التقدير ممتاز.

وهنا يمكن استنتاج أن تقييم واقع العمل التطوعي يرتبط عكسياً بالتقدير العام فكلما زاد التقدير قل معه تقييم واقع العمل التطوعي وهذه النتيجة في ظاهرها تعني زيادة إدراك الطلاب منخفضي التقدير لواقع العمل التطوعي ولكن يجب الوضع في الاعتبار أن زيادة تقدير الطالب يجعله يرى الواقع بطريقة أعمق ولذلك لا يعجبه ما يتوافر من فرص للعمل التطوعي ويطمع في أن تتوافر فرص أفضل ولذلك يأتي تقييمه لواقع العمل التطوعي منخفضا عن الطلاب منخفضي التقدير العام.

الجدول رقم (٢٨). دلالة الفروق بين الطلاب ذوي التقديرات المختلفة بجامعة القصيم في الاتجاه نحو العمل التطوعي.

التقدير العام	ممتاز م= ٨٠,٧٨	جيد جداً م= ٧٧,٨٥	جيد م= ٧٩,٥٦
جيد جداً م= ٧٧,٨٥	٢,٩٣* لصالح تقدير ممتاز		

جيد م= ٧٩,٥٦	١,٢٢	١,٧١	
مقبول م= ٧٤,٥٢	٦,٢٦** لصالح تقدير ممتاز	٣,٣٣** لصالح تقدير جيد جداً	٥,٠٤** لصالح تقدير جيد

من الجدول رقم (٢٨) يتضح أن: أعلى الطلاب في الاتجاه نحو العمل التطوعي هم الطلاب أصحاب تقدير ممتاز يليهم الطلاب أصحاب التقدير جيد، بينما أقل الطلاب في الاتجاه نحو العمل التطوعي هم الطلاب أصحاب التقدير مقبول يليهم الطلاب أصحاب التقدير جيد جداً.

وهذه النتيجة تتفق إلى حد كبير مع النتيجة السابقة والخاصة بتقييم واقع العمل التطوعي فكلما زاد الاتجاه نحو العمل التطوعي يرى الطالب أن الواقع ليس بالدرجة المأمولة.

الجدول رقم (٢٩). دلالة الفروق بين الطلاب ذوي المعدلات الأكاديمية المختلفة في تقييم أساليب تنمية المشاركة في العمل التطوعي.

التقدير العام	ممتاز م= ٧٤,٨٣	جيد جداً م= ٧٢,٤٩	جيد م= ٧٣,٠٨
جيد جداً م= ٧٢,٤٩	٢,٣٣** لصالح تقدير ممتاز		
جيد م= ٧٣,٠٨	١,٧٥	٠,٥٨	
مقبول م= ٧٠,١٥	٤,٦٨** لصالح تقدير ممتاز	٢,٣٥* لصالح تقدير جيد جداً	٢,٩٣** لصالح تقدير جيد

من الجدول رقم (٢٩) يتضح أنه: أعلى الطلاب في تقييم فاعلية الأساليب المقترحة لتنمية المشاركة في العمل التطوعي هم الطلاب أصحاب التقدير ممتاز يليهم الطلاب أصحاب التقدير جيد، بينما أقل الطلاب في تقييم فاعلية هذه الأساليب هم الطلاب أصحاب التقدير مقبول يليهم الطلاب أصحاب التقدير جيد جداً.

الجدول رقم (٣٠). دلالة الفروق بين الطلاب ذوي التقديرات المختلفة بجامعة القصيم في تقييم معوقات العمل التطوعي.

التقدير العام	ممتاز م= ٥٣,٧٩	جيد جداً م= ٥٢,١٩	جيد م= ٥١,٧٤
جيد جداً م= ٥٢,١٩	١,٦٠		
جيد م= ٥١,٧٤	٢,٠٥* لصالح تقدير ممتاز	٠,٤٥	
مقبول م= ٤٩,٣٦	٤,٤٣** لصالح تقدير ممتاز	٢,٨٣** لصالح تقدير جيد جداً	٢,٣٨** لصالح تقدير جيد

من الجدول رقم (٣٠) يتضح أنه: أعلى الطلاب في تقييمهم لمعوقات العمل التطوعي هم الطلاب أصحاب التقدير ممتاز يليهم الطلاب أصحاب التقدير جيد جداً، وأقلهم في تقييم معوقات العمل التطوعي هم الطلاب أصحاب التقدير مقبول يليهم الطلاب أصحاب التقدير جيد.

هـ) المتغير الخامس: متغير(عدد الدورات التدريبية):تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة الفروق في استجابات الأفراد عينة الدراسة حول (واقع – اتجاه – أساليب تنمية – معوقات) العمل التطوعي والراجعة لتأثير الدورات التدريبية (بدون، دورة واحدة، دورتان، ثلاث دورات، غير ذلك) فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (٣١):

الجدول رقم (٣١). المتوسطات والانحرافات المعيارية لـ (واقع، الاتجاه، أساليب تنمية المشاركة، معوقات) العمل التطوعي في ضوء الدورات التدريبية.

الدورات التدريبية	العدد	واقع		الاتجاه		أساليب تنمية المشاركة		المعوقات	
		متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف المعياري
بدون	٧٥٩	٦١,٣٩	١٠,٣١	٧٧,٠٩	١٣,١٥	٧٢,٢٣	١٠,٦٤	٥١,٥٦	٨,٥٤
دورة واحدة	١٦٤	٥٣,٤٣	١٠,٩١	٨١,٤٢	١١,٣٢	٧٤,١٣	٨,٨٤	٥٢,٦٨	٧,٨٨
دورتان	٥٧	٥٤,٨٩	١٤,٦٢	٨٣,٩٥	١١,٢٦	٧٥,٢١	٩,٢١	٥٤,٥٤	٧,٨٥
ثلاث دورات	٥١	٤٥,٥٧	١٧,٣١	٨٥,٧٣	١١,٠٦	٧٥,٤١	٩,٥٩	٥٢,٥٩	٧,٦٦

غير ذلك	٢٨	٥١,٠٤	١٤,٢٣	٨٢,١٤	١١,٩٣	٧١,٩٦	١٢,٥٩	٤٩,٥٧	٩,٢٢

الجدول رقم (٣٢). دلالة الفروق في العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء الدورات التدريبية.

العمل التطوعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع	بين المجموعات	٢١٣١٦,٢	٤	٥٣٢٩,٠٥	٤٢,٤٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٣٢٣٩٦,٣	١٠٥٤	١٢٥,٦١		
	الكلي	١٥٣٧١٢,٥	١٠٥٨			
الاتجاه	بين المجموعات	٧٥٩٤,٢	٤	١٨٩٨,٥	١١,٨٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٦٨٩٤٩,٩	١٠٥٤	١٦٠,٢٩		
	الكلي	١٧٦٥٤٤,١	١٠٥٨			
أساليب تنمية	بين المجموعات	١٢٣٩,٢	٤	٣٠٩,٨٠	٢,٩١	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١١٢١٩٠,٩	١٠٥٤	١٠٦,٤٤		
	الكلي	١١٣٤٣٠,١	١٠٥٨			
معوقات	بين المجموعات	٧٦١,٩	٤	١٩٠,٤٩	٢,٧١	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٧٤١٢٣,٨	١٠٥٤	٧٠,٣٣		
	الكلي	٧٤٨٨٦,٧	١٠٥٨			

ويتضح من الجدول رقم (٣٢) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لواقع العمل التطوعي راجعة لتأثير الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو العمل التطوعي راجعة لتأثير الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في تقييم طلاب جامعة القصيم لأساليب تنمية المشاركة في العمل التطوعي راجعة لتأثير الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في تقييم طلاب جامعة القصيم لمعوقات العمل التطوعي راجعة لتأثير الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي.

وللتعرف على الفروق بين الطلاب في ضوء الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي في (الاتجاه، أساليب تنمية، معوقات) العمل التطوعي تم استخدام اختبار أقل فرق دال LSD كأسلوب للمقارنات البعدية فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (٣٣-٣٥) :

الجدول رقم (٣٣). دلالة الفروق في تقييم واقع العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء الدورات التدريبية.

الدورات التدريبية	بدون دورات م= ٦١,٣٩	دورة واحدة م= ٥٣,٤٣	دورتان م= ٥٤,٨٩	ثلاث دورات م= ٤٥,٥٧
دورة واحدة م= ٥٣,٤٣	٧,٩٦** لصالح بدون			
دورتان م= ٥٤,٨٩	٦,٥٠** لصالح بدون	١,٤٦		
ثلاث دورات م= ٤٥,٥٧	١٥,٨٢** لصالح بدون	٧,٨٦** لصالح دورة	٩,٣٢** لصالح دورتان	
غير ذلك م= ٥١,٠٤	١٠,٣٥** لصالح بدون	٢,٣٩	٣,٨٥	٥,٤٧* لصالح غير ذلك

يتضح من الجدول رقم (٣٣) أنه:

– أعلى الطلاب في تقييم واقع العمل التطوعي هم الطلاب الذين لم يحضروا دورات تدريبية في مجال العمل التطوعي، يليهم الطلاب الذين حضروا دورتين فقط، بينما أقل الطلاب في تقييم واقع العمل التطوعي هم الطلاب الذين حضروا ثلاث دورات في مجال العمل التطوعي يليهم الطلاب الذين حضروا دورات أكثر من ثلاث دورات.

وهنا يمكن الحكم بأن تقييم واقع العمل التطوعي يقل بصورة كبيرة بزيادة الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي، والذي يرجع بدرجة كبيرة إلى إدراك الطلاب الذين يحضرون دورات تدريبية لأساليب وفرص أكثر لتفعيل العمل التطوعي وبذلك لا يلقى الواقع رضاهم بدرجة كبيرة.

الجدول رقم (٣٤). دلالة الفروق في الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء الدورات التدريبية.

الدورات التدريبية	بدون دورات م= ٧٧,٠٩	دورة واحدة م= ٨١,٤٢	دورتان م= ٨٣,٩٥	ثلاث دورات م=٨٥,٧٣
دورة واحدة م= ٨١,٤٢	٤,٣٣** لصالح دورة			
دورتان م= ٨٣,٩٥	٦,٨٦** لصالح دورتان	٢,٥٣		
ثلاث دورات م= ٨٥,٧٣	٨,٦٤** لصالح ثلاث	٤,٣١* لصالح ثلاث	١,٧٨	
غير ذلك م= ٨٢,١٤	٥,٠٥* لصالح غير ذلك	٠,٧٢	١,٨١	٣,٥٩

يتضح من الجدول رقم (٣٤) أنه:

– أعلى الطلاب في الاتجاه نحو العمل التطوعي هم الطلاب من حصلوا على ثلاث دورات تدريبية بينما أقل الطلاب في الاتجاه نحو العمل التطوعي هم الطلاب الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية مطلقاً ويتشابه الاتجاه نحو العمل التطوعي بين الطلاب من حضروا دورة ودورتين وغير ذلك في مجال العمل التطوعي.

وهنا يمكن الحكم بأن الاتجاه نحو العمل التطوعي يزداد بزيادة عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي.

الجدول رقم (٣٥). دلالة الفروق في تقييم أساليب تنمية المشاركة في العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء الدورات التدريبية.

الدورات التدريبية	بدون دورات م= ٧٢,٢٣	دورة واحدة م= ٧٤,١٣	دورتان م= ٧٥,٢١	ثلاث دورات م= ٧٥,٤١
دورة واحدة م= ٧٤,١٣	١,٩٠* لصالح دورة واحدة			
دورتان م= ٧٥,٢١	٢,٩٨* لصالح دورتان	١,٠٨		
ثلاث دورات م= ٧٥,٤١	٣,١٨* لصالح ثلاث دورات	١,٢٨	٠,٢٠	
غير ذلك م= ٧١,٩٦	٠,٢٧	٢,١٧	٣,٢٥	٣,٤٥

من الجدول رقم (٣٥) يتضح أنه: أعلى الطلاب في تقييم فاعلية الأساليب المقترحة لتنمية المشاركة في العمل التطوعي هم الطلاب من حصلوا على ثلاث دورات في مجال العمل التطوعي بينما أقلهم في تقييم فاعلية هذه الأساليب هم الطلاب من لم يحضروا أي دورات في مجال العمل التطوعي بينما كان الطلاب الذين حصلوا على دورة ودورتين وغير ذلك في مجال العمل التطوعي تقييمهم متشابهاً لفاعلية هذه الأساليب.

الجدول رقم (٣٦). دلالة الفروق في تقييم معوقات العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء الدورات التدريبية.

الدورات التدريبية	بدون دورات م= ٥١,٥٦	دورة واحدة م= ٥٢,٦٨	دورتان م= ٥٤,٥٤	ثلاث دورات م= ٥٢,٥٩
دورة واحدة م= ٥٢,٦٨	١,١٢			
دورتان م= ٥٤,٥٤	٢,٩٨** لصالح دورتان	١,٨٦		
ثلاث دورات م= ٥٢,٥٩	١,٠٣	٠,٠٩	١,٩٦	
غير ذلك م= ٤٩,٥٧	١,٩٩	٣,١١	٤,٩٧** لصالح دورتان	٣,٠٢

يتضح من الجدول رقم (٣٦) أنه:

أعلى الطلاب في تقييمهم لمعوقات العمل التطوعي هم الطلاب من حضروا دورتين في العمل التطوعي بينما أقلهم هم الطلاب من لم يحضروا أي دورات والطلاب الذين اختاروا غير ذلك، بينما الطلاب من حضروا دورة واحدة وثلاث دورات جاء تقييمهم لهذه المعوقات متقارب إلى حد ما وإن كان أقل من تقييم الطلاب الذين حضروا دورتين ولكن الفروق بينهم لم تكن دالة إحصائياً.

خامساً: ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها

ملخص نتائج الدراسة

كشفت نتائج الدراسة الحالية عن جملة من النتائج من أبرزها ما يلي:

١-بلغ مجتمع الدراسة (٩٤٢١)طالبا من كليات الشريعة والدراسات الإسلامية واللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية والاقتصاد والإدارة والعلوم والطب وبلغت عينة الدراسة (١٠٥٩)طالبا حيث كانت على النحو التالي: الشريعة والدراسات الإسلامية(٣٤٦ طالبا) واللغة العربية والدراسات الاجتماعية(١٨٥طالبا) والتربية(٦٠)طالبا والاقتصاد والإدارة (٢٥٥)طالبا والعلوم(١٧٢)طالبا والطب(٤١)طالبا.

٢-أن واقع العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية كان بدرجة عالية وبمتوسط ٣,٩٣ وانحراف معياري ٠,٨٠ وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة (السلطان.٢٠٠٩م) و(الباز.٢٠٠٢م) والذي أعطت مؤشرات منخفضة نحو واقع العمل التطوعي لدى شباب الجامعة بينما هذه الدراسة أعطت واقع غالباً وهو مرتفع للعمل التطوعي وكان من أكثر مؤشرات واقع العمل التطوعي لديهم وجود دليل إرشادي للطالب للعمل التطوعي ثم تكليف عضو هيئة التدريس له بممارسة العمل التطوعي وعمل الطالب لخطة للمشاركة بالأعمال التطوعية المختلفة.

٣-أن اتجاه طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية نحو العمل التطوعي بدرجة موافق ومرتفعة وبمتوسط ٤,٠٧ وانحراف ٠,٦٥ وهذه النتيجة تتفق مع (السلطان.٢٠٠٩م)(الضحيان.٢٠٠٧م)(الشهراني.٢٠٠٦م)و(الباز٢٠٠٢ م) والمكتب الإحصائي الاسترالي (٢٠٠٢م) ودراسة (SCO.2002) وتختلف عن دراسة (عارف.٢٠٠٦م)وكان من مؤشرات الاتجاه المرتفع رؤية الطالب للعمل التطوعي أنه يساهم في نمو المجتمع وتطوره وحل مشكلاته وشعورهم أن العمل التطوعي أمر ديني يشعر الفرد بالإحساس الديني والانتماء للوطن.

٤-أن الأساليب المقترحة لتنمية مشاركة طالب جامعة القصيم بالأعمال التطوعية لاقت قبولاً مرتفعاً حيث حصلت على درجة كلية موافق بمتوسط ٤,٢٨ وانحراف ٠,٨٦ ومن أهم الأساليب موافقة نشر مبادئ وقيم العمل التطوعي وتحفيز الطالب مادياً ومعنوياً للمشاركة في الأعمال التطوعية وبث الطمأنينة وكسر حاجز الخوف والرهبة بالمشاركة في الأعمال التطوعية.

٥-أن المعوقات التي طرحها الباحث رأى طلاب جامعة القصيم أنها متحققة بدرجة كلية كبيرة وبمتوسط ٣,٩٩ وانحراف ١,٠٣ وكان من أكثر المعوقات موافقة تعارض أوقات العمل مع وقت الدراسة وعدم وجود آليات وأنظمة للعمل التطوعي وعدم الاهتمام بالعمل التطوعي داخل الجامعة.

٦- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لواقع العمل التطوعي راجعة لتأثير الكلية ونوعية الدراسة لصالح كلية التربية ثم الطب بينما كلية الاقتصاد والإدارة هم الأقل لتقييم الواقع يليهم كلية العلوم بينما الشريعة واللغة العربية تقييمهم للواقع كان متوسطاً.

٧-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو العمل التطوعي راجعة لتأثير الكلية ونوعية الدراسة لصالح كلية الاقتصاد والإدارة ثم العلوم بينما التربية واللغة العربية كانوا الأقل اتجاهاً بينما الشريعة والطب متوسطاً.

٨-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لأساليب تنمية المشاركة في العمل التطوعي راجعة لتأثير الكلية ونوعية الدراسة حيث إن طلاب كلية الاقتصاد والإدارة أعلى تقييم لأساليب تنمية مشاركة الطالب في الأعمال التطوعية يليهم الشريعة بينما الأقل هم طلاب كلية التربية واللغة العربية بينما الطب والعلوم متوسطاً.

٩-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لمعوقات العمل التطوعي راجعة لتأثير الكلية ونوعية الدراسة حيث إن طلاب كلية الاقتصاد والإدارة هم أعلى في تفييمهم لمعوقات العمل التطوعي بينما باقي الكليات فكانت متوسطاً.

١٠- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لتقييم واقع العمل التطوعي راجعة لتأثير السنة والمستوى الدراسي.

١١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو العمل التطوعي راجعة لتأثير السنة الدراسية والمستوى حيث إن أعلى الطلاب في الاتجاه نحو العمل التطوعي هم طلاب السنة الأولى ثم الثانية، بينما أقل الطلاب في الاتجاه نحو العمل التطوعي هم طلاب السنة الرابعة والثالثة وغير ذلك، مما يعني أن الاتجاه نحو العمل التطوعي يقل بزيادة سنوات الدراسة.

١٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في تقييم طلاب جامعة القصيم لأساليب تنمية المشاركة في العمل التطوعي راجعة لتأثير

السنة والمستوى أعلى الطلاب في تقييم فاعلية الأساليب المقترحة لتنمية المشاركة في العمل التطوعي هم طلاب السنة الأولي وأقلهم في تقييم فاعلية هذه الأساليب هم طلاب السنة الرابعة وطلاب غير ذلك.

١٣- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لمعوقات العمل التطوعي راجعة لتأثير السنة الدراسية والمستوى أعلى الطلاب في تقييمهم لمعوقات العمل التطوعي هم طلاب السنة الأولى بينما جاء تقييم طلاب غير ذلك منخفضا لهذه المعوقات، وطلاب السنة الثانية والثالثة والرابعة كان تقييمهم لهذه المعوقات متوسطا ومتشابها لحد ما، وهو ما يؤكد أن هناك اتفاقا بدرجة كبيرة بين طلاب السنوات المختلفة على معوقات العمل التطوعي.

١٤-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لواقع العمل التطوعي راجعة لتأثير المعدل الأكاديمي أقل الطلاب في تقييمهم لواقع العمل التطوعي هم الطلاب أصحاب معدل من ٤ فأكثر بينما يتشابه تقييم واقع العمل التطوعي عند الطلاب أصحاب باقي المعدلات

١٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو العمل التطوعي راجعة لتأثير المعدل الأكاديمي.

١٦-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في تقييم طلاب جامعة القصيم لأساليب تنمية المشاركة في العمل التطوعي راجعة لتأثير المعدل الأكاديمي حيث إن أعلى الطلاب في تقييم فاعلية الأساليب المقترحة لتنمية المشاركة في العمل التطوعي هم الطلاب أصحاب معدل من ٤ فأكثر وكان تقييم الطلاب أصحاب باقي المعدلات لفاعلية هذه الأساليب متشابهاً نوعاً ما.

١٧- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لمعوقات العمل التطوعي راجعة لتأثير المعدل الأكاديمي حيث إن أعلى الطلاب في تقييمهم لمعوقات العمل التطوعي هم الطلاب أصحاب معدل من ٤ فأكثر وأقلهم في تقييم معوقات العمل التطوعي هم مجموعة معدل أقل من ٢ وجاء تقييم باقي الطلاب لهذه المعوقات متشابه لحد ما.

١٨- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لواقع العمل التطوعي راجعة لتأثير التقدير العام حيث إن الطلاب أصحاب التقدير مقبول والطلاب أصحاب التقدير جيد على الترتيب أعلى في تقييمهم لواقع العمل التطوعي من الطلاب أصحاب التقدير جيد جداً والطلاب أصحاب التقدير ممتاز.

١٩- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو العمل التطوعي راجعة لتأثير التقدير العام حيث إن أعلى الطلاب في الاتجاه نحو العمل التطوعي هم الطلاب أصحاب تقدير ممتاز يليهم الطلاب أصحاب التقدير جيد، بينما أقل الطلاب في الاتجاه نحو العمل التطوعي هم الطلاب أصحاب التقدير مقبول يليهم الطلاب أصحاب التقدير جيد جداً.

٢٠- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لأساليب تنمية المشاركة في العمل التطوعي راجعة لتأثير التقدير العام حيث إن أعلى الطلاب في تقييم فاعلية الأساليب المقترحة لتنمية المشاركة في العمل التطوعي هم الطلاب أصحاب التقدير ممتاز يليهم الطلاب أصحاب التقدير جيد، بينما أقل الطلاب في تقييم فاعلية هذه الأساليب هم الطلاب أصحاب التقدير مقبول يليهم الطلاب أصحاب التقدير جيد جداً.

٢١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لمعوقات العمل التطوعي راجعة لتأثير التقدير العام حيث إن أعلى الطلاب في تقييمهم لمعوقات العمل التطوعي هم الطلاب أصحاب التقدير ممتاز يليهم الطلاب أصحاب التقدير جيد جداً، وأقلهم في تقييم معوقات العمل التطوعي هم الطلاب أصحاب التقدير مقبول يليهم الطلاب أصحاب التقدير جيد.

٢٢-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تقييم طلاب جامعة القصيم لواقع العمل التطوعي راجعة لتأثير الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي حيث إن أعلى الطلاب في تقييم واقع العمل التطوعي هم الطلاب الذين لم يحضروا دورات تدريبية في مجال العمل التطوعي، يليهم الطلاب الذين حضروا دورتين فقط، بينما أقل الطلاب

في تقييم واقع العمل التطوعي هم الطلاب الذين حضروا ثلاث دورات في مجال العمل التطوعي يليهم الطلاب الذين حضروا أكثر من ثلاث دورات.

٢٣- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو العمل التطوعي راجعة لتأثير الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي حيث إن أعلى الطلاب في الاتجاه نحو العمل التطوعي هم الطلاب من حصلوا على ثلاث دورات تدريبية بينما أقل الطلاب في الاتجاه نحو العمل التطوعي هم الطلاب الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية مطلقاً ويتشابه الاتجاه نحو العمل التطوعي بين الطلاب من حضروا دورة ودورتين وغير ذلك في مجال العمل التطوعي.

٢٤- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في تقييم طلاب جامعة القصيم لأساليب تنمية المشاركة في العمل التطوعي راجعة لتأثير الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي حيث إن أعلى الطلاب في تقييم فاعلية الأساليب المقترحة لتنمية المشاركة في العمل التطوعي هم الطلاب من حصلوا على ثلاث دورات في مجال العمل التطوعي بينما أقلهم في تقييم فاعلية هذه الأساليب هم الطلاب من لم يحضروا أي دورات في مجال العمل التطوعي بينما كان الطلاب الذين حصلوا على دورة ودورتين وغير ذلك في مجال العمل التطوعي تقييمهم متشابهاً لفاعلية هذه الأساليب.

٢٥- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في تقييم طلاب جامعة القصيم لمعوقات العمل التطوعي راجعة لتأثير الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي حيث إن أعلى الطلاب في تقييمهم لمعوقات العمل التطوعي هم الطلاب من حضروا دورتين في العمل التطوعي بينما أقلهم هم الطلاب من لم يحضروا أي دورات والطلاب الذين اختاروا غير ذلك، بينما الطلاب من حضروا دورة واحدة وثلاث دورات جاء تقييمهم لهذه المعوقات متقاربا إلى حد ما وإن كان أقل من تقييم الطلاب الذين حضروا دورتين ولكن الفروق بينهم لم تكن دالة إحصائياً.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج السابقة فالباحث يقدم التوصيات التالية:

١- استثمار وسائل الإعلام والاتصالات والتقنية الحديثة في نشر الوعي بأهمية العمل التطوعي والتعريف به وأهدافه ومجالاته ومنطلقاته ومتطلباته.

٢- إنشاء الإدارات والمراكز المتخصصة بالعمل التطوعي داخل الجامعات وتوفير القيادات لها وإناطة العمل التطوعي وشؤونه بالجامعات على عاتقها.

٣- توعية وتشجيع طلاب الجامعات بمماسة العمل التطوعي و المشاركة بالأعمال التطوعية وإشاعته لديهم حتى يصبح سلوكاً لديهم خدمةً لمجتمعهم،وتعزيز الثقة لديهم لممارسة الأعمال التطوعية.

٤- توفير المواد المطبوعة وغير المطبوعة من نشرات وملصقات وبوسترات ومطويات ودوريات ومجلات وأشرطة كاسيت وفيديو وCD والندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية التي تساهم وتساعد طالب المرحلة الجامعية في زيادة الوعي بالعمل التطوعي.

٥- إعلان الجامعات بين الحين والآخر عن برامج العمل التطوعي والمشاركة بخدمة المجتمع.

٦- التعريف بالمؤسسات المعنية بالأعمال التطوعية من حيث أهدافها ومجالاتها وبرامجها وإنجازاتها وخططها ورجالاتها.

٧- تخصيص مشروع طلابي يعنى بالعمل التطوعي لكل طالب بالمرحلة الجامعية خدمة للمجتمع ويكون من ضمن متطلبات الجامعة.

٨- توفير الاحتياجات الأساسية اللازمة لممارسة العمل التطوعي خلال الدورات التدريبية والأنشطة التعليمية وورش العمل والندوات والنشرات والبحوث والدراسات العلمية.

٩- عقد الشراكة بين وزارة التعليم العالي والجامعات السعودية مع المؤسسات ذات العلاقة بالعمل التطوعي.

١٠- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول العمل التطوعي وبيان كفايته وما يحتاج إلى تفعيله وإنجاحه وتقديم التصورات والصيغ العلمية لآلية ممارسته والمشاركة فيه.

قائمة المراجع

[١] *القرآن الكريم*
[٢] ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا (٢٠٠٣ م). *معجم مقاييس اللغة*، تحقيق عبدالسلام هارون، اتحاد الكتاب العرب، دمشق.
[٣] ابن منظور، محمد بن مكرم (١٤١٨هـ).*لسان العرب*. لبنان: ط٢، دار إحياء التراث العربي: مؤسسة التاريخ العربي.
[٤] ابن حنبل، احمد (١٤٢٠ هـ). *مسند الإمام احمد بن حنبل*، تحقيق شعيب الارنؤوط وآخرون،ط٢،مؤسسة الرسالة
[٥] ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل (١٩٨٧م).*تفسير القرآن العظيم*، لبنان: ط٢، دار المعرفة للنشر
[٦] ابراهيم،مصطفى وآخرون(١٩٨٦م).*المعجم الوسيط*.ط٤.دار الدعوة.استانبول.تركيا
[٧] أبو بكر،مصطفى(٢٠٠٠م).*الرؤية الإستراتيجية لتعميق المشاركة الوطنية في العمل التطوعي*.مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي(الامن مسؤولية الجميع)٢٧-١٤٢١/٦/٢٩ هـ.أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.الرياض.
[٨] أبو النصر،مدحت(٢٠٠٠م).*العمل التطوعي والأمن الاجتماعي في مصر أربع تجارب ناجحة*.مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي(الامن مسؤولية الجميع)٢٧-١٤٢١/٦/٢٩ هـ.أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.الرياض.
[٩] الأصفهاني،الراغب(١٩٩٨).*المفردات في غريب القرآن الكريم*،بيروت.دار المعرفة.
[١٠] الاصيبعي،محمد(٢٠٠٠م).*العمل التطوعي في المجالات الأمنية:نماذج وتطبيقات*.مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي(الامن مسؤولية الجميع)٢٧-١٤٢١/٦/٢٩ هـ. أحمد،عمر(٢٠٠٠م).*مفهوم العمل التطوعي وعلاقته بالأمن*.مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن

العربي(الامن مسؤولية الجميع)٢٧-١٤٢١/٦/٢٩ هـ.أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية

[١١] الباز،شهيرة(١٩٩٧م).*المنظمات الأهلية على مشارف القرن الحادي والعشرين*:محددات الواقع وآفاق المستقبل،مؤتمر المنظمات الأهلية والعربية، القاهرة.جمهورية مصر العربية.

[١٢] الزهراني،علي(٢٠٠٠م).*مفهوم العمل التطوعي في التربية الإسلامية وثمراته الدنيوية والأخروية*.مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي(الامن مسؤولية الجميع)٢٧-١٤٢١/٦/٢٩ هـ.أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.الرياض.

[١٣] الباز،راشد(١٤٣٢هـ).الشباب والعمل التطوعي،*مجلة البحوث الأمنية* المجلد(١٠)،العدد(٢٠).كلية الملك فهد الأمنية.الرياض.

[١٤] البلوي،ضيف الله(٢٠٠٠م).*واقع العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية*.مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي(الامن مسؤولية الجميع)٢٧-١٤٢١/٦/٢٩ هـ.أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.الرياض.ورقة عمل قدمت من وكالة وزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

[١٥] التلمساني،عبدالعزيز(٢٠٠٠م)."*نموذج جمعية مكة للتنمية في تعزيز الأمن*"،ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي،الرياض:أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

[١٦] الجمل،أحمد(٢٠٠٩م).*العمل التطوعي في ميزان الإسلام*.ط١.دار السلام للنشر والتوزيع والترجمة.القاهرة.جمهورية مصر العربية

[١٧] الجودي،صالح(١٤١٧هـ).*التطوع مفهومه وصوره وسماته*.المؤتمر العلمي عن الخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية:برامجها وآفاق تطورها وتوسعها المنعقد خلال الفترة ٢٢-١٤١٧/٧/٢٤هـ.جامعة أم القرى،المملكة العربية السعودية.

[١٨] الحمادي،علي(١٤٢١هـ).*فلسفة العمل التطوعي ومتلازمة الامن والتنمية*.مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربية.أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.الرياض.٢٧-١٤٢١/٦/٢٩هـ.

[١٩] الخطيب،عبدالله (١٤٢١هـ).*دور العمل التطوعي في تحقيق السلام والأمن الاجتماعيين*.مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربية.أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.الرياض.٢٧-١٤٢١/٦/٢٩هـ.

[٢٠] الزهراني،علي(٢٠٠٠م).*مفهوم العمل التطوعي في التربية الإسلامية وثمراته الدنيوية والأخروية*.مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي(الامن مسؤولية الجميع)٢٧-١٤٢١/٦/٢٩ هـ.أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.الرياض.

[٢١] الشبكة العربية للمنظمات الأهلية(٢٠٠٥م).*التطوع والمتطوعون في العلم العربي*.ط١،بيروت،لبنان.

[٢٢] الشبيكي،الجازي(١٩٩٢م).*الجهود الإنسانية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية*،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الملك سعود،الرياض.

[٢٣] الشهراني،معلوي(٢٠٠٦م).*العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع*(دراسة تطبيقية على العاملين في مجال العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض.رسالة ماجستير غير منشورة.قسم العلوم الاجتماعية.كلية الدراسات العليا.جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

[٢٤] الصياد،عبدالمعطي(١٩٨٩م).*جدول تحديد حجم العينة في البحث السلوكي*،القاهرة:رابطة التربية الحديثة.

[٢٥] الضحيان،عبدالله(١٤٢٧هـ).*العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية المؤثرة في ممارسة المعلم للعمل التطوعي داخل المدرسة*.(دراسة استطلاعية على معلمي المرحلة الابتدائية في التعليم الحكومي العام بمدينة الرياض).رسالة ماجستير غير منشورة.قسم الدراسات الاجتماعية.كلية الآداب.جامعة الملك سعود.الرياض.

[٢٦] العكرش،الجوهرة(٢٠٠٨م).*معوقات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي*.دراسة لبعض تظم ومعوقات العمل التطوعي الاجتماعي(دراسة وصفية بمدينة الرياض)،رسالة ماجستير غير منشورة،قسم الدراسات الاجتماعية،كلية الآداب.جامعة الملك سعود.الرياض.

[٢٧] العنزي،موضي(٢٠٠٦م).*أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على مشاركة المرأة السعودية في الأعمال التطوعية*. رسالة ماجستير غير منشورة.قسم الدراسات الاجتماعية.كلية الآداب.جامعة الملك سعود.الرياض.

[٢٨] القرشي،عدنان(٢٠٠١م).*العمل التطوعي في دول مجلس التعاون:منطلقاته وآفاقه*.اللقاء العلمي حول الدور التنموي الجديد لمؤسسات العمل الاجتماعي التطوعي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.١١-١٤٢٢/٨/١٣ هـ.

[٢٩] القعيد،إبراهيم (١٤١٧هـ)."*وسائل استقطاب المتطوعين والاستفادة من جهودهم*".بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي للخدمات التطوعية في المملكة العربية السعودية.جامعة أم القرى.مكة المكرمة.

[٣٠] العقل،سليمان(٢٠٠٠م).*الشباب السعودي والعمل الدعوي* –دراسة استطلاعية لاراء الشباب السعودي حول العمل الدعوي

التطوعي.مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.العدد(٤٠).الرياض.

[٣١] العلي،سليمان(١٩٩٦م).*تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية*.ط١.مكتبة الكونجرس.إصدار مؤسسة أمانة.

[٣٢] المنيف،حصة(٢٠٠٥م).*الجهود التربوية للجمعيات النسائية السعودية*.دارة الملك عبدالعزيز

[٣٣] الموسى،عبدالحكيم(١٤١٧هـ).*دراسة استطلاعية لاتجاهات بعض أفراد المجتمع نحو مفهوم العمل التطوعي ومجالاته من وجهة نظرهم*.مكة المكرمة.جامعة أم القرى.كلية التربية.

[٣٤] النعيم،عبدالله(٢٠٠٥م).*العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية*،ط١.مكتبة الملك فهد الوطنية.الرياض

[٣٥] النجار،باقر(١٩٨٨م).*العمل الاجتماعي التطوعي في الدول العربية الخليجية*،سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية(١١)مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية،مكتب المتابعة،المنامة،البحرين.

[٣٦] النقيثان،ابراهيم_٢٠٠٦م).المعوقات النفسية المانعة من الانخراط في الأعمال التطوعية:الأسباب والعلاج.*مجلة رسالة التربية وعلم النفس*(الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية).العدد(٢٧).السنة ١٤٢٧هـ.الرياض.

[٣٧] بار،عبدالمنان(٢٠٠١م).*مدى استفادة الجمعيات والهيئات الخيرية الإنسانية من الأعمال التطوعية في المملكة العربية السعودية*.الدمام.مركز الدراسات الاجتماعية والإنسانية بجمعية البر بالمنطقة الشرقية.

[٣٨] باشا،عدنان(٢٠٠٠م).*العمل التطوعي في الإسلام ودور المنظمات والهيئات الإسلامية في التنمية الشاملة*.مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي(الامن مسؤولية الجميع)٢٧-١٤٢١/٦/٢٩ هـ.أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.الرياض.

[٣٩] خاطر،احمد(١٩٨٤م).*طريقة تنظيم المجتمع*.ط١.المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية. مصر.

[٤٠] راشد،راشد محمد(١٩٩٠م).*العمل الاجتماعي التطوعي في الإمارات العربية المتحدة*.ط١.دبي.مكتبة القراءة للجميع.

[٤١] عطيفة أبو الفتوح(١٩٩٦م).*منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية*،القاهرة:دار النشر للجامعات.

[٤٢] عجوبة،مختار إبراهيم(١٤١٥هـ).*القاعدة النظرية للأنشطة التطوعية الخيرية في المملكة العربية السعودية*.دراسة وثائقية لتجربة الجمعيات الخيرية.مجلة التعاون.العدد(٣٤).مجلس التعاون لدول الخليج.

[٤٣] عبدالحميد،لبنى وآخرون(٢٠٠١م).*التطوع والمتطوعون في العالم العربي*.الشبكة العربية للمنظمات الأهلية،القاهرة.

[٤٤] مجمع اللغة العربية بالقاهرة:*المعجم الوسيط*.دار الحديث للطباعة والنشر. بيروت. لبنان.

[٤٥] يعقوب، أحمد والسلمي عبدالله (٢٠٠٥م).*إدارة العمل التطوعي*، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعودي الإسلامية،عمادة البحث العلمي.

[٤٦] Roker,A and Coleman,J(1999).Challenging the Image ;young people as volunteers and campaigners, Leicester.UK;National Youth Agency.Youth work Press.

[٤٧] Homans, George(1974).social behavior ;Its elementary forms.NY; Harcourt Brace Jovanovich.

[٤٨] Social Work Dictionary (1987).National Association of social workers.Maryland ,silver Spring;173

[٤٩] Lieberman,(1994):M Education sa a profession ,6 edition, N.J.prentice Hall Inc,p.1.

[٥٠] Australian Bureau of Statistics ;Australian Social Trends 2002 Work-unpaid work: voluntary work,Australia,2002.

[٥١] Bolles ,Richard: promoting The role of Higher Education in The south east .,*Thames Valley University* ,2002

[٥٢] Esmond ,judy: The Untapped Potential of Australian University Students ..,*Australian Journal on Volunteering* ,Vol.5,No.2,2001,P.309

[٥٣] Harvey ,Ron ; Graduates Voluntary Work ; A guide to Future Employment .,*University of England* ,2003

[٥٤] Hayase , Nobora ; status Volunteer in Japan and U.S ,*OVAC quarterly* .*Magazine* ,Vol.1 , January ,2001

[٥٥] Holmes ,Andrew: Student Union Voluntary Work Skills Development .Module ,*University of Hull* -2002-Center for Lifelong Learing

[٥٦] Jones ,George: voluntary Work Can Cut Student Tuition Costs ,Daily .Telegraph ,8 1 2002

[٥٧] King Brent: A National Survey of Canadian Co-Op Coordinators Attitudes Toward Volunteer Positions and Co-Op Students entrepreneurship ,*Journal of Education ,Vol.32,No.3 ,1999,pp:70-79*.

[٥٨] Ress , Helen: Rory , Daly:Students Union , University Education Development Unit ,*Nottingham University* ,2003

[٥٩] Stimnan, Margaret ; The Role of Civic Education in Community Service ,Washington , Center for Civic Education , 2000

[٦٠] Villar , Rodrigo: Defining Non Profit Sector , Colombia , *Johns Hopkins* .*University* ,Institute for Policy Studies , 2001

[٦١] Willard , Christina: Malign Youth Volunteerism:The Youth Volunteer Corps of Canada ,*Journal of volunteer Administration* , vol.17 ,No.3 , 2000 , pp:21-24

[٦٢] Retrived on:11/2011 http://www.qu.edu.sa

[٦٣] .Retrived on 9/2011http://www.mohe.gov.sa

[٦٤] Retrived on 12/2011 http://www.asbar.com/ar

The Reality of Volunteering Adversary and Methods of its Development and Trends in Al-Qassim University Students Toward him in the Kingdom Saudi Arabia

Dr. Ibrahim bin Abdullah Al-Obaid
Assistant Professor of Education
Department of Education - Education College - Qassim University

Abstract. This study of volunteerism, entitled: ' the reality of volunteering and constraints, development of methods and trends toward students with the BHEL Saudi Arabia ' and aimed to demonstrate the concept of volunteerism and its functions and his theories and learn the reality of volunteering and constraints, development of methods and trends toward students with the BHEL Saudi Arabia and clarify the nature of the relationship between the statistical significance the study sample members answers about (reality-direction-constraints-methods development) volunteerism among students in Qassim University, Saudi Arabia to study variables (college-level and school year – overall rating and rate courses Training in the area of volunteering) and use the Finder in the descriptive and documentary gateway survey and study of students in Qassim University, one of the highlights of their findings:

1- often students Qassim University in Saudi Arabia by volunteering and more indicators of reality was volunteering with a guide and instruct faculty member to exercise voluntary work and student work to plan to participate in voluntary work

2-toward Saudi Arabia's Qassim University students about volunteerism was high and had high indicators of direction toward volunteering: see student volunteering contributes to the growth and development of the society and solve its problems and felt that volunteering is a religious feel individual sense of religious affiliation.3-met with student participation methods development with the BHEL volunteer high acceptance and approval of the most important methods of dissemination of the principles and values of volunteering and motivate the student material and moral to participate in volunteer and reassurance and breaking the barrier of fear and AWE to participate in voluntary work. 4) found that volunteering practice constraints posed by researcher she achieved significantly and was notably opposed times work with study time and the absence of mechanisms and systems to voluntary work and lack of interest in volunteering at the University